

الفصل السادس

تحرير الخبر

١- أنواع الأخبار التربوى

٢- تقسيم الأخبار من الناحية التحريرية

قالب الهرم المقلوب

قالب الهرم المقلوب المتدرج

قالب الهرم المعتدل

مكونات الخبر وفقا لرأى المؤلف

العوامل التى تؤثر على نشر الخبر

تقييم الخبر

النشرة الإخبارية

التقرير الاخبارى

مقارنة بين الخبر الصحفى والإذاعى والتليفزيونى

تقييم البرامج الإخبارية التربوية

تمهيد :

كتابة الخبر الصحفي وتحريره هي المرحلة النهائية من مراحل الخبر وبعدها يذهب مباشرة إلى الطبع، ومرحلة تحرير الخبر من أهم المراحل اللازمة لإنتاج الخبر فكلما كان الصحفي مدرب ودارس ومتمرس كلما استطاع كتابة خبر صحفي جيد، فالأسلوب الضعيف يحد من نشر الخبر وكثيراً ما تتأخر أخبار عن النشر نظراً لضعف الأسلوب واللغة التي كتبت بها الخبر، ولهذا ينبغي أن يتدرب الصحفي المبتدئ على قواعد كتابة الخبر ويتعلمها جيداً حتى يستطيع كتابة الخبر الجيد، ومهنة الصحافة تتطلب معرفة تطبيقية جيدة وذلك لأن الصحافة ممارسة في المقام الأول ونوضح في البداية أن الأخبار تنقسم إلى قسمين عند التحرير وهذان النوعان رئيسيان ويجب على أي صحفي أن يكون على دراية بهذين النوعين جيداً وهما :

١ - الخبر البسيط :

ويقصد بالخبر البسيط عند الكتابة الخبر الذي يصف واقعة واحدة مهما تعددت التفاصيل أي يصف واقعة واحدة مهما تعددت التفاصيل أي يصف حدثه واحدة في متن الخبر ولا يترك إلى تفاصيل أخرى والخبر التالي كمثال لذلك.

نموذج: قرود في المدينة :

اتهمت محكمة عليا في الهند السلطات المدنية في العاصمة نيودلهي بالتقصير بعد انتشار مئات القرود في المدينة وقد أحدثت حالة من الفزع لدى السكان حيث تقوم أحياناً بخطف الأطعمة من الناس وأحياناً أخرى بالهجوم عليهم وتحيط الغابات بالمدينة مما يؤدي إلى عجز السلطات في احتواء الأزمة.

ندوة بجامعة طنطا تدعو لتنفيذ برنامج مبارك بمجال الإعلام البيئي :

كتب . أحمد يوسف : أوصى المنتدى البيئي الأول الذي اختتم فعالياته أمس في جامعة طنطا بضرورة تفعيل برنامج الرئيس حسني مبارك في مجال الإعلام البيئي

أشار د. رفعت الضبع المستشار الإعلامي للمؤتمر إلى أن المشاركين في المنتدى أكدوا على أهمية الاهتمام بنهر النيل وتدعيم التعاون مع دول حوض النيل بأفريقيا.. كما دعوا إلى تشجيع إصدار الصحف والدوريات المتخصصة في تناول قضايا البيئة، وتدريب العاملين في مجال الإعلام البيئي وتشجيع البحث العلمي وزيادة المنح والبعثات العلمية، مع تجريم استخدام مياه الصرف الصحي في الاستزراع قبل معالجتها.

استعداداً لبطل زامبيا : الإسماعيلي يواصل تدريباته بدون راحة :

الإسماعيلية . تامر الدمرداش : بلا راحة.. يواصل الإسماعيلي استعداداته لمباراته المرتقبة أمام فريق نادي جرين بافالوز بطل زامبيا في إطار مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي . الكونفدرالية . والتي من المقرر إقامتها مساء الجمعة القادمة استاد الإسماعيلية الرياضي.

فضل الجهاز الفني للدراويش بقيادة باتريس نوفو المدير الفني مواصلة الاستعدادات عقب انتهاء مباراة الفريق الأخيرة أمام حرس الحدود والتي أقيمت مساء أول أمس وانتهت بفوز الإسماعيلي ٢/٤ ليرفع رصيده إلى ٥١ نقطة محتلاً بها المركز الثاني بالدور العام وليمحو بهذا الفور آثار الهزيمة المفاجئة أمام طنطا الأسبوع الماضي.

٢ - الخبر المركب :

ويقصد بالخبر المركب الذي يتناول أكثر من واقعة والربط بينهما في نفس الخبر، وهو عكس النوع الأول تماماً.

طرق مناقصات توريد مكونات المحطات الكهربائية بنظام الحزم والعقود

كتب . السيد حجازي : تتخذ وزارة الكهرباء والطاقة الإجراءات اللازمة لطرح المناقصات لتوريد مكونات المحطات الكهربائية بنظام الحزم والعقود مما يعظم استخدام المكون المحلي، وفرض شروط إجبارية على الشركات العالمية باستخدام المنتجات المحلية التي تتوافر فيها الشروط الفنية عند التقدم للمناقصات.

وقال الوزير الدكتور حسن يونس أنه يجري حالياً تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء اللازمة للخطة الخمسية المقبلة ٢٠١٢/٢٠٠٧، مشيراً إلى أنه تم توفير معظم التمويل اللازم لتلك المشروعات من جهات أجنبية وعربية، وأضاف أنه يجري حالياً تحليل العطاءات العالمية المقدمة لتوريد الغلايات اللازمة لمشروع محطة توليد كهرباء التبين بين شركتين عالميتين لاختيار أفضلهما فنياً ومالياً. وأوضح الدكتور محمد عوض رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر أنه يتم حالياً تحليل العروض المالية لمناقصة الأعمال المبدئية للمحطة والتي فازت بها ٣ شركات مصرية لاختيار أفضلها بعد تأهيلها فنياً لتنفيذ الأعمال المدنية للمحطة. وأضاف أنه تم اختيار ١٧ مقاولاً للعمل بالمحطة المقرر تشغيلها أوائل عام ٢٠١٠ وسيتم طرح مناقصة الأعمال الخاصة بمحطة توليد كهرباء غرب القاهرة قريباً لتصبح المحطات الكهربائية مؤهلة لإنتاج نحو ١٧٠٠ ميجاوات بعد تشغيلها. وأشار إلى أنه في أوائل يونيو المقبل يبدأ تشغيل المرحلة التجارية الأخيرة لشمال القاهرة لتستكمل بذلك قدرات المحطة البالغة ١٥٠٠ ميجاوات، وتطوير وحدات محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة.

وفد البنك الدولي يشيد بمناخ الاستثمار في أسيوط :

أسيوط . من عبده التناغي : استقبل اللواء نبيل العزبي محافظ أسيوط بمكتبه وفداً يمثل البنك الدولي والهيئة العامة للاستثمار، حيث تمت مناقشة فرص الاستثمار في أسيوط، وأشار المحافظ إلى وجود ٦ مناطق صناعية بالمحافظة تعمل بالفعل ٤ منها بعدد مشروعات يصل إلى ٦٥٠ مشروعاً برأسمال يصل إلى ٧٥٠ مليون جنيه وبتكلفة استثمارية تعدت ١,٣ مليار جنيه ووفرت أكثر من ٢٥ ألف فرصة عمل دائمة، بالإضافة إلى فرص العمل الموسمية مشيراً إلى اهتمام الدولة بتشجيع الاستثمار في محافظات الصعيد، وهو الأمر الذي يتضح من الزيارات المتكررة لوزير الاستثمار وانعقاد مؤتمر موسع لسياسات الاستثمار وتنمية الصعيد على أرض جامعة أسيوط ومن ناحية أخرى أشاد السيد زامير فيرنيرز رئيس الوفد بمناخ الاستثمار في أسيوط واختصار

إجراءات استخراج التراخيص والوقت إلى أقل من ٧٢ ساعة، كما أشاد بإعطاء الأراضي بمرافقها مجانياً للمستثمرين تشجيعاً لهم على الاستثمار، مضيفاً أن أسبوط والقاهرة والإسكندرية أصبح من معالم الاستثمار في مصر، كما أشادت دانا عمران مستشارة البنك الدولي بحوافز الاستثمار الجديدة في الصعيد.

وينقسم كل نوع من هذين النوعين السابقين إلى ثلاثة أشكال فنية من حيث البناء هما :

١- الخبر القائم على سرد الأحداث :

هو الخبر الذي يقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله، بحيث يقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل من خلال سرد وقائع الحدث.

٢- الخبر القائم على سرد تصريحات :

وهو الخبر الذي يقوم على أساس سرد تصريحات حصل عليها المندوب الصحفي من مصدر مسئول بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته، وهو ما يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية والأحاديث الإخبارية أو الاحتفالات العامة.

٣- الخبر القائم على سرد المعلومات :

ويقصد به الخبر الذي يقوم على سرد البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول معنى معين فمثل هذا الخبر لا يركز على الأحداث والوقائع أو التصريحات، وإنما فقط يهتم بالمعلومات والبيانات.

نموذج: (خبر قائم على سرد أحداث) للمرة الثانية.. النقض تلغي إعدام ضابط دمياط :

ألغت محكمة النقض برئاسة المستشار عادل عبد الحميد "للمرة الثانية" حكم محكمة جنايات دمياط الصادر في ٢٧ فبراير العام الماضي بمعاينة محمد حاتم أبو حسين مقدم شرطة بمديرية أمن دمياط بالإعدام شنفاً لاتهامه بقتل صاحب معرض السيارات مسعد أمين الصعيدي ونجله رامي عمداً مع سبق الإصرار والترصد وقررت المحكمة تحديد جلسة ٥ يونيه القادم لسماع مرافعة الدفاع في موضوع

القضية، صدر الحكم بعضوية المستشارين مصطفى الشناوي ورضا القاضي ومحمد محبوب وأبو بكر البسيوني وعاطف خليل وأحمد مصطفى وعبدالرسول طنطاوى وأحمد حافظ ولاشين إبراهيم ونبيل الكشكي وحسام بدوي وأمانة سر أيمن كامل وحسام خاطر، ترجع الواقعة إلى ٢٢ مارس عام ٢٠٠٤ عندما اتهمت النيابة ضابط الشرطة "السابق" بإطلاق أعيرة نارية من مسدسه الميري على صاحب معرض السيارات ونجله "المجنى عليهما" بعدما كانت قد نشبت بينهم خلافات مالية تطورت لنشوب خلافات بينهم فقرّر الضابط الانتقام من صاحب معرض السيارات فراح يلتقط سلاحه الميري من منزله وتوجه إلى المعرض وأطلق عدة أعيرة نارية صوبها تجاه المجنى عليهما فأردتهما قتيلا في الحال وتركهما يسبحان في دمائهما.. وفر هارياً من مسرح الحادث، تم ضبطه وإحالته إلى محكمة الجنايات التي عاقبته بالإعدام "مرتين" وقضت محكمة النقض بإلغاء الأحكام وتحديد جلسة ٥ يونيه القادم لسماع مرافعة الدفاع عنه.

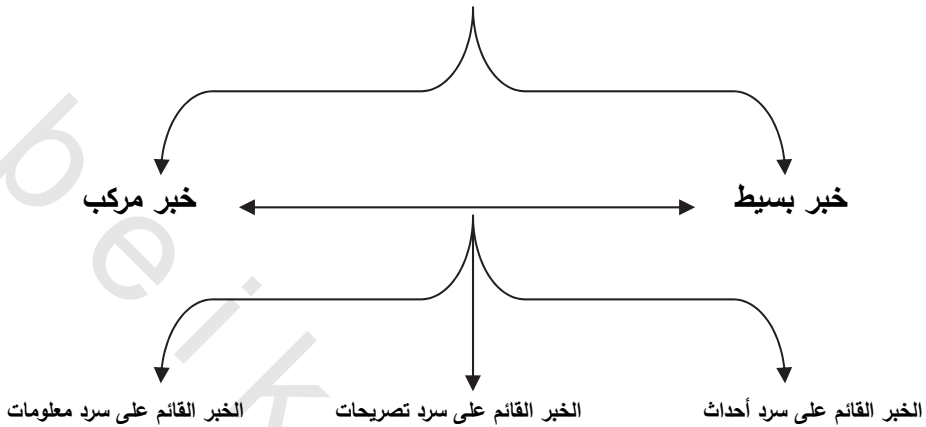
عاطف أبو الخير

(خبر قائم على سرد تصريحات) إنشاء ١٠٠ مركز شباب بالقرى المصرية هذا العام : كتب . محمد عبدالشافى : صرح د. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي للشباب بأن العام الجديد يشهد تنفيذ تكاليفات الرئيس مبارك بإقامة ١٠٠ مركز شباب في القرى المحرومة من الخدمات الشبابية كمرحلة أولى تنتهى في يونيو المقبل.

وأكد أنه تقرر تسمية مراكز الشباب بأسماء المتبرعين بالأراضي في إطار خطة المجلس القومي للشباب لحث وتفعيل المشاركة المجتمعية في إقامة وتطوير مراكز الشباب بالمحافظات وقال رئيس المجلس القومي للشباب أنه سيتم التركيز هذا العام على استكمال ٦٠% من إنشاءات مراكز شباب الوجه القبلي و ٤٠% لباقي المحافظات وذلك في إطار إعادة توزيع الخدمات بعدالة على كل المواقع الشبابية

بالإضافة لإضاءة ملاعب مراكز شباب الصعيد حتى يونيو لأبناء الجنوب في الصيف.

تقسيم الأخبار من الناحية التحريرية



(رسم تخطيطي يوضح أقسام الأخبار من حيث الناحية التحريرية)

القوالب الفنية لكتابة الخبر :

كانت الصحف المصرية في تناولها للأخبار في القرن التاسع عشر تصاغ بطريقة الكتابة، حيث يسير الكاتب بالقصة رويداً رويداً نحو حل العقدة في نهاية الخبر، ولكن الخبر الصحفي الحديث له قواعد وقوالب في الكتابة القائمة على السرد المباشر وإعطاء كل الحقائق في أقصر العبارات الممكنة والابتداء بأهم العناصر في الخبر في البداية مباشرة.

فالخبر الصحفي اليوم أصبح له قواعده وأسسها في الكتابة القائمة على الدراسة العلمية والبحثية، فأصبح هناك قوالب تصب فيها الأخبار ولكل قالب الخبر الذي يناسبه، لهذا سنتناول هذه القوالب بالبحث والدراسة النظرية والتطبيقية حتى نتضح الصورة بكل أبعادها.

أولاً : قالب الهرم المقلوب :

وفي هذا النوع من قوالب الصياغة يتم تحرير الخبر غير درامي ترتب فيه وقائع الخبر حسب أهميتها لا حسب ترتيب وقوعها الزمني، أي يتم وضع ذروة الحديث في بدايته يليها الفقرات والأحداث الأقل أهمية.

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم مقلوباً، بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين اثنين فقط هما :

(أ) المقدمة :

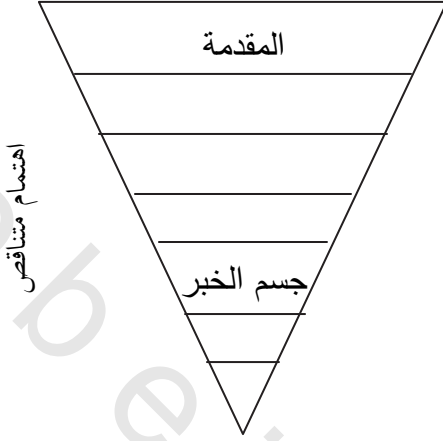
تأتى أهم حقيقة أو معلومة أو أبرز واقعة في المقدمة، وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب.

(ب) الجسم :

فيضم تفاصيل الخبر وهذه التفاصيل تأتي بعد ذلك لتشكيل جسم الخبر وتبدأ بمعلومة مهمة في الخبر وإن كانت أقل أهمية من المعلومة أو الواقعة التي تضمنتها المقدمة، وتليها بعد ذلك المعلومات أو الوقائع الأقل أهمية حتى نصل إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أهمية.

فالخبر بهذا الشكل ترتب فيه المعلومات بشكل تنازلي فالأهم يأتي أولاً ثم المهم فالأقل أهمية، ولقد أصبحت السيادة في كتابة الأخبار لهذا الشكل على مستوى العالم، وعادة ما يتم تبرير الاعتماد المكثف على هذا الشكل بأنه أقدر على جذب اهتمام الجمهور وانتباهه، وأنه أكثر تشويقاً.

والشكل التالي يوضح هذا الكلام بشكل واقعي تطبيقي :



أهم معلومة في الخبر

تفاصيل أقل أهمية

تفاصيل أقل أهمية

تفاصيل أقل أهمية

تفاصيل أقل أهمية

ويمكن أن نطبق الشكل السابق على الخبر التالي :

الرئيس مشرف يعلن حالة التأهب القصوى توقعاً لهجوم هندي وشيك.	العنوان
أعلن الرئيس الباكستاني برفيز مشرف أنه أصدر أوامره لجيش باكستان بالمحافظة على حالة التأهب والاستعداد الكامل طوال ٢٤ ساعة في اليوم، توقعاً لهجوم هندي محتمل عبر الحدود بين البلدين.	أهم معلومة في الخبر
وأضاف الرئيس الباكستاني أن لديه معلومات موثوق بها تؤكد حصول الهند على أسلحة متطورة من إسرائيل.	أقل من هامة ولكن تفاصيل
وحذر مشرف من أن قواته ستسحق جيش الهند ستتوغل داخل أراضيها إلى أقصى حد ممكن.	أقل أهمية
أكدت المصادر أن جماعة من الدبلوماسيين يسعون إلى إنهاء المشكلة بشكل سلمي.	أقل من السابق أهمية

نموذج ثانى: مؤتمر نقابة الزراعة والري لدول الحوض :

كتب . محمد العجرودي : أكد مؤتمر نقابات الزراعة والري في دول حوض النيل رفضه لأي محاولات لتسعير مياه النيل وسياسات الخصخصة التي يحاول البنك الدولي فرضها على الدول النامية، وأن مياه النيل ينبغي الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث وتحقيق الاستغلال الأمثل والاستفادة القصوى منها.

وقالت السيدة عائشة عبدالهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة خلال افتتاحها المؤتمر أن مصر تولى اهتماماً خاصاً لقطاع الزراعة ضمن أولويات عملها الأفريقي باعتباره القطاع الرئيسي لاقتصاديات معظم الدول الأفريقية، والمحور الأساسي لنشاطها التنموي فضلاً عن استيعابه للعدد الأكبر من الأيدي العاملة، مشيرة إلى أن مصر تتولى مسئولية تنسيق هذا الملف في إطار النيباد، ووضعت كافة إمكانيات معاهدها في خدمة الدول الأفريقية.

وطالبت العمال بالتصدى لمحاولات خصخصة وتسعير المياه، وضرورة قيام الحكومات الأفريقية بالتعاون الجاد مع المنظمات النقابية لتوفير أقصى حماية للنيل.

ومن جانبه قال السيد أمين أباطة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور فوزي نعيم نائب الوزير ورئيس المركز القومي للبحوث الزراعية أن مصر شهدت في العقدین الأخيرین نهضة زراعية حيث حققت أعلى إنتاجية في العالم بالنسبة لمحاصيل الأرز وقصب السكر والذرة الرفيعة وضمن أعلى خمس دول في محاصيل القمح والذرة الشامية.

وأوضح المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور على أبو سديرة أنه من الضروري ترشيد استخدام المياه والحد من التلوث، ووقف الصرف الصناعي مشيراً إلى أنه تم إيقاف عمليات الصرف من ١١٦ منشأة صناعية في مياه النيل بقيمة إجمالية تصل ٤,٨ مليون متر مكعب سنوياً.

وقال السيد حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن الحروب

القادمة هي حروب مياه وهو الأمر الذي يتطلب من الدول الأفريقية التعاون فيما بينها، ووضع خطط طموح لترشيد استخدام المياه وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها، وطالب بضرورة دعم التعاون بين اتحادى التجارة والزراعة في دول حوض النيل للاستفادة من الموارد الطبيعية والخامات والمقومات الصناعية الموجودة من دول الحوض لتحقيق نقلة توعية في مستوى المعيشة لأبناء أفريقيا.

ومن جانبه قال المهندس محمد عبدالحليم الأمين العام للاتحاد ورئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة أن دول حوض النيل تمثل أسواقاً جديدة أمام السلع والصادرات المصرية ومنجماً طبيعياً للخامات والمنتجات الأولية اللازمة للصناعة ويسعر أقل من نصف أسعار الخامات الواردة من أوروبا وأمريكا مطالباً منظمات المجتمع المدني بالتوجه نحو حوض النيل لتنميته.

نموذج ثالث: في أول مؤتمر للخريجين : دعوة رجال الأعمال والمستثمرين للمشاركة في تشغيل وتدريب الشباب :

كتب . عبدالوهاب حامد : طالب أول مؤتمر للخريجين رجال الأعمال والمستثمرين في جميع المجالات الزراعية والأنشطة المتعلقة بها بإتاحة الفرصة لأبنائهم من خريجي المعهد العالي للتعاون الزراعي للعمل في مشروعاتهم وإكسابهم الخبرة العملية ليكونوا كوادر لمشروع قومي يتبناه المعهد سيعرف باسم "المنتج الزراعي الصغير"، وذلك إيماناً بأهمية الوفاء والانتماء للمؤسسات التعليمية التي يتخرجون فيها، أعلن ذلك الدكتور سيد غنيم وكيل المعهد للدراسات العليا وشئون البيئة في أول تجمع للخريجين يقام بالمعهد لأول مرة وقال أن المعهد تخرج فيه حتى الآن أكثر من ٦٠ ألف خريج يمثلون ثلث القوى العاملة في المجال الزراعي من حاملي المؤهلات العليا الزراعية بمصر.

وعلى هامش المؤتمر صرح الدكتور محمد عبدالغنى عميد المعهد بأنه تقرر استضافة مؤتمر للحركة التعاونية المصرية والعربية حول تحديد معايير جودة الأداء التعاوني يعدها مجموعة من الباحثين والخبراء بالتعاون مع الاتحاد العام

والاتحاد التعاوني العربي والاتحادات المركزية تمهيداً لاستصدار قرار عن الجهة الإدارية المشرفة على الاتحادات وهي ٤ وزارات.

وأكد الدكتور محمد الخشن وكيل المعهد أن المرحلة القادمة ستشهد مزيداً من الاتصالات والربط بين الخريجين والمؤسسات الإنتاجية في مجالات الزراعة والأعمال المتعلقة بها.

نموذج رابع: واشنطن تجدد التزامها بنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط

رايس : الانتخابات وحدها لا تكفي ولا بد من الحكم الرشيد :

واشنطن . من عاصم عبدالخالق : أكدت كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية التزام حكومتها بالعمل على نشر الديمقراطية في الشرق الأوسط وقالت أن الرئيس جورج بوش يؤمن بقوة بأن التغيير في تلك المنطقة كان يجب أن يحدث منذ فترة طويلة، وأن العالم يمكن أن يكون أكثر استقراراً إذا كان الشرق الأوسط نفسه مستقراً.

وقالت رايس . في كلمة أمام لقاء لمجموعة من المسؤولين والسياسيين والمعارضين من عدة دول فيما يطلق عليه اسم منتدى القادة للشباب العالم، أن الولايات المتحدة لا تحاول فرض الديمقراطية، ولكنها ترى أيضاً أنه لا يجب فرض الطغيان، وأنها تحاول مساعدة هؤلاء الذين يسعون لإيجاد مجتمعات أكثر حرية في بلدانهم، وأضافت أن الاستقرار الذي تريده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يقوم على أساس وجود مجتمعات أكثر انفتاحاً ورخاء وعلى أساس التقدم نحو الديمقراطية، وأشارت إلى أن الشعوب تريد أن تحدد من يحكمها، وأن تكون لديها القدرة على تعليم أطفالها من البنين والبنات، وأن تبقى في مأمن من الإجراءات التعسفية وألا تطرق الأجهزة النوعية أبوابها ليلاً، كما تريد الوصول إلى المعلومات عبر الصحافة الحرة واعتبرت رايس أن إجراء الانتخابات وحدها لا يكفي ولا بد أن تتواكب الديمقراطية مع الحكم الرشيد، ولا بد أن يكون للديمقراطيات مؤسسات وأن تكون قادرة على تحقيق مطالب شعبها وضمان أمنه.

نموذج خامس: برقية تقدير للرئيس من شباب مصر :

وجه شباب مصر برقية عرفان وتقدير للرئيس حسنى مبارك لمجهوداته المستمرة لخدمة مصر وشعبها ولتركيز برنامجه الانتخابي على قضايا الشباب وحل مشاكلهم بما يساهم في تأهيلهم وتوفير فرص العمل لهم.

كما أشاد الشباب أمس . في ختام الندوات التي نظمها المجلس القومي للشباب في عدة محافظات للتوعية من مخاطر الهجرة غير الشرعية وإيجاد حلول لها . بما تقوم به الدولة ممثلة في المجلس لتوفير برامج وأنشطة متنوعة للشباب لدمجهم في المجتمع.

كما ينظم المجلس القومي للشباب حالياً برنامجاً تدريبياً في محافظات الفيوم والقليوبية والجيزة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) لإعداد وتأهيل الشباب في مختلف المجالات بما يعود بالنفع على المجتمع ودمجهم في القضايا المجتمعية بإمامهم بحقوقهم وواجباتهم.

نموذج سادس: ٣٥ مليون جنيه لترميم هرم زوسر المدرج في سقارة :

كتبت . فتحية الداخني : فاروق حسنى وزير الثقافة أعلن عن بداية مشروع علاج وترميم وتدعيم هرم زوسر المدرج بسقارة، بعد الانتهاء من إعداد الدراسات العلمية والهندسية والإنشائية، التي استمرت ثلاثة أعوام.

وقال الدكتور زاهي حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، أن هذا أول مشروع ترميم متكامل لإنقاذ هرم زوسر المدرج "٢٦٨٧-٢٦٦٨ ق.م" والمقبرة الجنوبية بعد انهيار أجزاء منها وتدهور النقوش الموجودة في غرفة الدفن بالهرم. وأوضح أن المشروع سيتم تنفيذه بأيدٍ مصرية على ثلاث مراحل متلاحقة بتكلفة بلغت ٢٥ مليون جنيه وتبدأ بأعمال التنظيف الأثري لمصاطب الهرم الست من الرمال والشوائب المتراكمة لتخفيف الأحمال عن جسم الهرم، وإعادة تركيب الأحجار القديمة من الخارج والتي تساقطت بفعل الزمن.

وقال المهندس عبدالحميد قطب، رئيس الإدارة المركزية لقطاع المشروعات، أن المشروع سيعكس عظمة الأعمال التي قام بها الملك زوسر ومهندسه إيمحتب، حيث يعتبر هرم زوسر أول بناء حجري بنى في التاريخ بهذه الضخامة، ويحتوى على أكثر من ٥,٥ كيلو متر من الممرات والأنفاق تحت الأرض بالإضافة إلى غرفة الدفن التي تحتوى على نقوش وبلاطات سيراميكية.

ويتميز هذا النوع من قوالب الصياغة بعدة مميزات هي :

١- أن هذا القالب من قوالب الصياغة يساعد على اختصار أي جزء من أجزاء الخبر بسهولة وخاصة الأجزاء التي تأتى في نهاية الخبر إذا اقتضت الضرورة ذلك.

٢- هذا النوع من طرق كتابة الخبر يساعد القارئ المشغول بالاكْتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل من خلالها على التفاصيل كاملة على اعتبار أن المقدمة هي أهم ما في الخبر.

٣- كذلك تمكن الكتابة بهذا النوع من طرق الصياغة سهولة اختيار العناوين من المقدمة باعتبارها أهم ما في الخبر.

والمندوب الصحفي الذي يستخدم قالب الهرم المقلوب لابد وأن يراعي الشروط والاعتبارات التالية :

١- أن تكون فقرات الخبر قصيرة، ويفضل أن يكون حجم الفقرة الواحدة سبعة أسطر أو أقل من ذلك.

٢- ضرورة ترتيب الوقائع والمعلومات والتصريحات حسب أهميتها في الخبر وذلك بأن يبدأ بالأهم فالمهم فالأقل أهمية وهكذا.

٣- أن يحدد المندوب الصحفي لكل فقرة موضوع محدد فلا يجب أن يخلط المندوب الصحفي بين أكثر من موضوع في فقرة واحدة إذا من شأن ذلك

أن يشتت القارئ ويحول دون وضوح موضوع كل فقرة.

٤- الحرص على ربط أجزاء الخبر بعضه ببعض بحيث يصبح للخبر سياق واحد وأن تتسلسل أفكاره بحيث تؤدي كل فقرة من فقرات الخبر إلى الفقرة التي تليها بشكل بسيط.

وأشير إلى أنه في الغالب قالب الهرم المقلوب هو أنسب القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد الأحداث وكذلك الأخبار القائمة على سرد المعلومات، وأن هذا القالب يصلح في كتابة الأخبار البسيطة والأخبار المركبة.

ثانياً : قالب الهرم المقلوب المتدرج :

هذا القالب أو الشكل الصحفي هو مجرد تطوير للقالب السابق ليناسب الأخبار المركبة الطويلة التي تحتوى على وقائع متعددة والكثير من التصريحات التي أدلى بها مصدر واحد أو عدد من المصادر، وهذا القالب الفني يقوم على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب، بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر.

وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر، على أن ترتب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية، ويقوم هذا الهرم المتدرج المقلوب على أساس المزاوجة بين المستطيلات الكبيرة والصغيرة بحيث يتضمن المستطيل الأول التصريح أو البيان أو المعلومة القوية التي تجذب اهتمام كل من يعينه الأمر، ثم تتوالى النقاط التالية الأقل أهمية، مرتبة تنازلياً حسب أهميتها في مستطيلات متدرجة تخبر وتلخص وقائع الخبر.

ففي المستطيلات الصغيرة أقوال مقتبسة من المصدر أما المستطيلات

الكبيرة فهي تلخص جانباً من جوانب الحديث وتشرحه للقراء حتى يسهل فهمه واستيعابه. ويمكن توضيح هذا القالب الفني في الشكل التالي :

المقدمة	أهم تصريح للمصدر	
	أقوال مقتبسة	
الجسم	ملخص يشرح جانب من التصريح	
	أقوال	
الخاتمة	ملخص وشرح	
	أقوال	

قالب الهرم المقلوب المتدرج

ويمكن تطبيق الشكل السابق على الخبر التالي :

وزير التربية والتعليم يعلن :

كادر المعلمين الجديد حقيقة لابد منها لتطوير التعليم في مصر

عنوان

كتب ممدوح شتلة: أعلن الدكتور يسرى الجمل وزير التربية والتعليم أن كادر المعلمين الجديد أصبح حقيقة لأن وزارة المالية اعتمدت بالفعل الأموال اللازمة لتمويل الكادر وسيتم صرفه للمعلمين ابتداءً من الشهر القادم.

وقال الوزير أن الكادر سيتم صرفه لكل من يمسك الطباشيرة ويقف على السبورة حتى يتسنى لنا رفع مستوى التعليم المصري ليواكب النهضة التعليمية في الدول المتقدمة.

المقدمة وهي أهم شيء في الخبر
أقوال مقتبسة من المصدر

وهذا يعني أن المستحق لهذا الكادر هو المدرس فقط أما العاملين في الوظائف المعاونة في العملية التعليمية فلن ينالهم الكادر من سكرتيرية وإداريين وهذا سيخلق مشكلة لهذه الفئة العاملة بالتربية والتعليم. وأضاف الوزير أنه سیدرس مستقبلاً النظر في ضم الهيئات المعاونة للتدريس لكادر المعلمين.

وأعلن الوزير بأنه سيتم صرف مكافآت فورية للمعلمين الذين يقومون بأداء أعمالهم يجدو اجتهدا، وسيتم كذلك معاقبة من يتكاسل عن أداء عمله وأكد الوزير على تشديد الرقابة على المدارس. وفي إطار هذا وصلت نشرات لوكلاء الوزارة بالمحافظات بضرورة المرور على المدارس وعمل الزيارات المفاجئة لمشاهدة.

أداء العمل على أرض الواقع ومعاقبة المقصرين في أعمالهم فوراً.

وأكد الوزير على أهمية النهوض بالعملية التعليمية في مصر من خلال الأداء المتميز والعمل بجد واجتهدا لصالح مصر.

وطبقاً لما قاله الوزير بشأن الكادر فأنا نأمل تحسين أوضاع المعلمين والهيئات المعاونة وكذلك تحسين الأوضاع التعليمية داخل الفصول الدراسية وذلك للركب بقاطرة التقدم واللاحاق بالدول المتقدمة.

ويوضح هذا النموذج أن هذا القالب يتيح للصحفي فرصة أكبر للإبداع نتيجته عملية الانتقال بين تلخيص جوانب الحدث أو تصريحات المصادر أو الاقتباس من كلام هذه المصادر، وهذا القالب هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات، كما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو الاحتفالات العامة أو البيانات السياسية، وهذا النوع من قوالب التحرير يستخدم أيضاً في كتابة الأخبار البسيطة والأخبار المركبة كذلك.

النموذج الثاني لقالب الهرم المقلوب المتدرج: أندونيسيا تطلب التعاون مع مصر لإنتاج مضاد لإنفلونزا الطيور :

جاكرتا . وكالات الأنباء . نيويورك . من طارق فتحي، روما . من مصطفى محمود عبدالله: أعلنت وزيرة التجارة الإندونيسية ماري مانجيسيتو أمس أن إندونيسيا تسعى إلى التعاون مع مصر لإنتاج لقاح مضاد لإنفلونزا الطيور في الوقت الذي كشف فيه تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من أن مصر وأندونيسيا ونيجيريا من الدول التي لم تنجح في السيطرة على إنفلونزا الطيور محذرة من تواصل انتشاره، وتعد إندونيسيا أكثر الدول تضرراً من المرض حيث توفي ٧١ شخصاً بسبب المرض حتى الآن، وأعلنت الوزيرة الإندونيسية بعد لقائها بوفد مصري برئاسة وزيرة التعاون الدولي فايزة أبو النجا أن كلا من الدولتين سجلتا حالات إصابة بالمرض لكن مصر تمتلك خبرة طبية أكبر، وتمكنت من إنتاج عدة لقاحات لذا فإنه يجب توثيق التعاون بين البلدين لإنتاج لقاح مناسب لإندونيسيا.

في الوقت نفسه حذرت منظمة "الفاو" من مواصلة انتشار إنفلونزا الطيور بالرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في نطاق المساعي الدولية للسيطرة على الفيروس، ومكافحته، وكشف تقرير للمنظمة أن الفيروس يواصل تهديده لحياة الأشخاص الذين يسكنون ويعملون حول مناطق تربية الدواجن في الوقت الذي يضر فيه بمستوى الدخل ويحد من توفير المواد الغذائية، وأوضح أن مصر وإندونيسيا ونيجيريا من الدول التي لم تنجح في احتواء المرض بصورة فعالة مما قد يؤدي إلى انتشاره إلى دول أخرى، وأضاف أنه يجري حالياً تنفيذ خطة إستراتيجية في مصر بمساعدة الفاو وشركاء دوليين آخرين لمكافحة انتشار المرض.

وأرجع التقرير المشكلات التي واجهتها مصر في احتواء المرض إلى عدم تعويض المزارعين الذين يفقدون دواجنهم نتيجة عمليات الإعدام، وقال جوزيف دومينيك رئيس دائرة الصحة الحيوانية لدى المنظمة أنه منذ ظهور الفيروس عام ٢٠٠٣ لقي ١٧١ شخصاً في شتى أنحاء العالم مصرعهم أكثرهم في إندونيسيا لكن معدل الإصابة بالمرض قليل خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي مما يدل على حدوث انخفاض في تأثير الفيروس بشكل عام، وأشاد التقرير بنجاح تايلاند وتركيا وفيتنام في احتواء الفيروس ومكافحته.

النموذج الثالث: ارتفاع مؤشرات نجاح أول عملية "زرع كبد" في مستشفى حكومي

كتب . طارق أمين : أعلن الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة عن ارتفاع مؤشرات نجاح أول عملية "زرع كبد" في مستشفى حكومي، والتي أجريت بمستشفى الساحل التعليمي منذ أسبوعين.

وقال شاهين في تصريحات صحفية أمس: حالة المريض مستقرة وفي تحسن مستمر، وهو لا يزال يتلقى الرعاية داخل غرفة رعاية الحالات المتوسطة بالمستشفى، ومن المتوقع خروجه إلى غرفة عادية خلال الأسبوع الحالي.

وأضاف : نمو الكبد سواء في المتبرعة، وهي زوجة المريض والمريض، ينمو بصورة طبيعية طبقاً للمعدلات التي يتم فيها نمو خلايا الكبد التي يتم زرعها أو خلايا المتبرع.

وأشار شاهين إلى أن الكبد يستعيد نحو ٥٠% من حجمه خلال ٤٥ يوماً، يصل إلى نحو ٩٠% خلال ٦ أشهر من إجراء الجراحة، لافتاً إلى أن زوجة المريض حالتها مستقرة، وتتم متابعتها في منزلها بصفة مستمرة، وأن خروجها من المستشفى تم في وقت قياسي وهو ١٠ أيام من إجراء الجراحة، وهذا دليل على نجاح العملية حيث تتراوح المعدلات العالمية في خروج مثل هذه الحالات ما بين ١٠ و ١٥ يوماً بعد إجراء الجراحة.

وأوضح شاهين أنه سيتم متابعة المريض بعد خروجه من المستشفى وأيضاً المتبرعة بصفة مستمرة ولمدة عام كامل، حيث يتم قياس عمل وظائف جميع أعضاء الجسم وإجراء تحاليل الدم، بالإضافة إلى إعطاء التغذية والأدوية والمحاليل المناسبة لحالتيهما وغيرها من الفحوصات.

وعلى صعيد آخر، أعلن الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة والسكان أنه يتم حالياً إعادة تشكيل المجلس القومي للسكان، حيث سيتولى رئيس الوزراء رئاسة المجلس، مع إدخال جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية والمهتمة بالقضايا والمشاكل السكانية ضمن تشكيل المجلس.

النموذج الرابع: الحوار بين فتح وحماس المخرج الوحيد للأزمة الفلسطينية :

الدوحة . من العزب الطيب الطاهر: أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن المخرج الوحيد للأزمة الفلسطينية الراهنة يتمثل في العودة إلى حوار مباشر غير مشروط بين جميع القوى الفلسطينية وفق تفاهم جدي للبحث في حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق الوطني.

وقال . في تصريحات لمراسل "الأهرام" بالدوحة على هامش زيارته لها أخيراً إنه لا

بديل عن الحوار في هذه الظروف التي تتطلب استئنافه دون التمسك بمقولة انسداد الأفق التي يتعين استبعادها من القاموس السياسي الفلسطيني مشدداً على أنه لا بديل كذلك عن تشكيل حكومات الوحدة الوطنية بمواصفات وشروط فلسطينية ورأى أن هناك استعداداً دائماً للحوار لدى جميع الفرقاء في الساحة الوطنية داعياً إلى دعم ورعاية من المحيط العربي وخاصة فإن ثمة إرادة قوية فلسطينية لتجنب الصراع الداخلي بحسابه خطأ أحمر لا يجوز تجاوزه ليتم التفرغ لمواجهة استحقاقات المشروع الوطني.

وحول إمكانية استعادة الشراكة السياسية بين فتح وحماس عبر مشعل عن أسفه لعدم النجاح في تحقيق هذه الشراكة في المرحلة السابقة. وقال ومع ذلك فإننا نرى أن المخرج من كل الإشكاليات التي تشهدها الساحة الفلسطينية يكمن في استعادة الشراكة الوطنية والقرار المستقل وإحياء مؤسساتنا خاصة منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز النهج الديمقراطي بها في ظل احترام الإرادة الشعبية، لأننا إلى أن فشل محاولات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية منذ أن فازت حماس في انتخابات يناير الماضي لم يكن بسببها، مؤكداً أنها مازالت تتبنى هذا الخيار وحريصة عليه متهماً أطرافاً أخرى بأنها هي التي تحول دون هذا الخيار.

وحول اتهام الطرف الآخر لحركة حماس بتحمل مسئولية فشل جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لتمسكها بالمناصب الرئيسية فيها كالخارجية والداخلية والمالية علق مشعل بقوله: إنه من الضروري احترام قواعد اللعبة الديمقراطية والتي تقضى أصولها منح هذا الطرف أو ذاك الحقائق الوزارية حسب حجمه ووزنه السياسي وما حصل عليه من مقاعد في المجلس التشريعي، داعياً في هذا الصدد إلى ما وصفه بتحرير القرار السياسي بما يحول دون الخضوع لإرادة الآخرين.

ثالثاً : قالب الهرم المعتدل :

وهذا القالب هو أكثر القوالب الصحفية تأثيراً على القراء، وأكثر قدرة على جذب انتباههم من أسلوب الهرم المقلوب، ومع ذلك فإن استخدام الصحافة له بسيط، بالإضافة إلى أن الصحافة لا تستخدمه إلا في صياغة أخبار الجريمة.

ولكن هذا النوع من قوالب الصياغة يمكن أن يكون مناسباً، لكتابة كثير من الأحداث خاصة تلك المتعلقة بالأعمال الفدائية وقصص البطولة وقصص

النجاح في الحياة والكفاح من أجل تحقيق أهداف عظيمة، وقصص التضحية، وأخبار الاكتشافات العلمية والأثرية، وفي هذا القالب يتم استخدام الأسلوب الدرامي القصصي، حيث يقوم المندوب الصحفي بترتيب وقائع الحدث طبقاً لترتيب وقوعها من الناحية الزمنية.

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المعتدل بحيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء :

١ - مقدمة تحتل قمة الهرم :

وهي عبارة عن مدخل يمهّد لموضوع الخبر وإن كان لا يحتوى على أهم ما فيه.

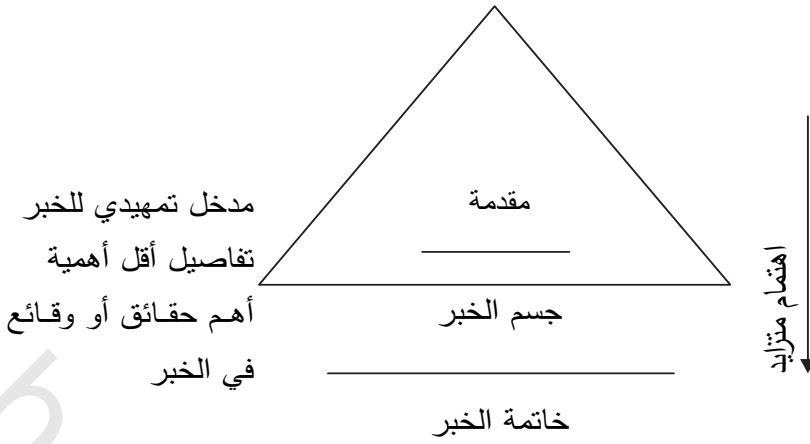
٢ - جسم الخبر يحتل جسم الهرم :

به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث وتتدرج بنا هذه التفاصيل حتى نصل إلى الخاتمة.

٣ - خاتمة الخبر :

التي تحتل قاعدة الهرم وتحتوى على أكثر معلومات الخبر أهمية باعتبارها آخر شئ في الخبر.

وهذا القالب لا يستخدم إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث والجرائم المثيرة، وهذا القالب يأخذ شكل الهرم التالي :



أهم شئ في الخبر (قالب الهرم المعتدل)

ويمكن أن نطبق الشكل السابق على الخبر التالي :

سقوط موظف كبير

عنوان

أعتقد الموظف المرموق أن المركز الكبير الذي يشغله سوف يحميه.. استغل منصبه في سلك دروب غير مشروعة ليزيد من دخله ويحقق الثراء الذي كثيراً ما حلم به وقد جمعت الصداقة بين الموظف الكبير مع ميكانيكي كان يصلح له سيارته التي وفرها له عمله الحكومي وكان وراء هذه الصداقة اتفاق شديد بين ميول هذا الموظف وتوجهات الميكانيكي الإجرامية.

تفاصيل أقل أهمية

في إحدى الجلسات أشار الميكانيكي على صديقه أن يساعده في إدخال كمية من مخدر الحشيش إلى القاهرة مستغلاً منصبه في مرور السيارة بدون تفتيش على أن يتقاسما الربح معاً !

تفاصيل أكثر أهمية

لمعت الفكرة في ذهن الموظف وبالفعل تم التنفيذ وسافرا إلى الإسماعيلية وجلبا المخدرات وأثناء عودتهما في طريق مصر الإسماعيلية استوقفهما كمين للشرطة فحاول الموظف استغلال نفوذه وأعلن منصبه إلا أن ذلك لم يمنع ضابط الكمين من تفتيش السيارة حيث عثر بها على ٧ كيلو جرامات من نبات الحشيش.

أحيل المتهمان إلى النيابة التي وجهت لهما تهمة التعاطي والاتجار في المخدرات وأحيلوا إلى محكمة جنايات القاهرة التي قضت بمعاقبتهم بالسجن ١٠ سنوات وبتعزيم كل منهما ٥٠ ألف ومصادرة المضبوطات صدر الحكم برئاسة المستشار جمال بدوى رئيس محكمة جنايات القاهرة وعضوية كل من المستشارين زكريا الفقي وشعبان الشامي بأمانة سر أحمد جاد وأحمد عامر.

ويمكن تشبيه عمل المندوب الصحفي في هذه الحالة بعمل الكاتب المسرحي أو الروائي، حيث يبدأ بتعريف القارئ بالشخصيات التي ستلعب دوراً على مسرح الأحداث، ويطلق على هذه المرحلة التقديم أو التشخيص، ثم يتصاعد بالأحداث حتى يصل إلى الذروة، ثم يقدم الحل، وهذا القالب غالباً ما يستخدم في صفحة الحوادث.

مجموعة من الأخبار كتبت بطريقة الهرم المعتدل

نموذج رقم (١): بسبب الخلافات المالية :

مسجلان خطر يقتلان زميلهما في مشاجرة بحدائق القبة :

كتب . أيمن فاروق : تمكنت الإدارة العامة لمباحث القاهرة من ضبط مسجلين خطر قاما بقتل زميل لهما بسبب الخلافات المالية بينهم حيث فوجئ أهالي منطقة حدائق القبة بالثلاثة يتشاجرون فيما بينهم حتى سقط أحدهم على الأرض وسط بركة من الدماء ولذا الآخران بالفرار إلا أن الجهود النوعية تمكنت من ضبطهما وإحالتهم إلى النيابة التي تولت التحقيق.

بداية الواقعة عندما تلقى الرائد عمرو طلعت رئيس مباحث شرطة حدائق القبة بلاغاً بالعثور على جثة بالطريق العام تبين أنها لشخص أسمه حاتم محمد عبدالرحيم ٢٣ سنة عاطل، وبإخطار اللواء عبدالجواد أحمد مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أمر نائبه اللواء فاروق لاشين بتشكيل فريق بحث قاده اللواء مصطفى عبدالعال رئيس مباحث شرق القاهرة وتبين أن الجانبين هما شريف عبدالمنعم سيد ٢٠ سنة عامل وسبق اتهامه في ٤ قضايا وحسن أحمد نجيب ١٩ سنة عامل وتمكن فريق البحث بقيادة اللواء سامي سيدهم مدير مباحث العاصمة من ضبط الجانبين وأحيلوا إلى النيابة التي أمرت بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيق.

نموذج رقم (٢): "كواليس" الجريمة.. يرفع الستار عنها . جمال عقل : الخيانة !!
وقف طبيب الأسنان "د. عامر" مذهولاً عندما فوجئ بكسر باب عيادته بالعقار ٥ شارع ابن منصور بمنشية البكرى.. أسرع بالدخول خشية اكتشافه سرقة الأجهزة الطبية وعندما وجد كل شئ في مكانه حمد الله واكتشف سرقة ٢٥٠٠ جنيه من درج مكتبه.

توجه د. عامر محمد "٤٣ سنة" إلى قسم شرطة مصر الجديدة وأبلغ المقدم محمود هندي بالجريمة وانتقل معاونوا المباحث لفحص البلاغ وأشرف اللواء مصطفى عبدالعال رئيس مباحث قطاع شرق على تشكيل فريق بحث لفحص أرباب السوابق والمسلحين خطر سرقات بالمنطقة والمفرج عنهم حديثاً من السجون.

بعد حوالي ٥ أيام من البلاغ عاد "د. عامر" إلى المقدم محمود هندي وأبلغه باكتشافه سرقة شقته بشارع ابن آياد بمنشية البكرى وسرقة مشغولات ذهبية وزنت حوالي نصف كيلو و ٩ آلاف جنيه من داخل دولاب غرفة النوم !!

البلاغ الثاني أثار اهتمام اللواء عبدالجواد أحمد مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الذي اجتمع بفريق البحث واتفق مع نائبيه اللواء سامي سيدهم واللواء أمين عز الدين مدير المباحث أن الجريمتين مدبرتين وارتكبها شخص

واحد.

تضمنت خطة البحث حصر وفحص العاملين بالعيادة الحاليين والسابقين وبعض المتتردين عليها وعندما ورد ذكر اسم سائقه السابق أيمن صلاح "٢٦ سنة" توقف عنده رجال المباحث وكشفوا جوله التحريات وتبين أنه يقيم بمدينة السلام ويفحص أسرته تبين أن شقيقته ياسمين أودعت ٩ آلاف جنيه في دفتر توفير البريد في وقت معاصر لاكتشافه سرقة شقة الطبيب.

لقى القبض على المتهم واعترف بجريمته وعثر بحوزته على بعض المشغولات الذهبية المسروقة عدا جزء منها باعه لأحد محلات الذهب آحال العميد محمد القصيري مفتش المباحث المتهم إلى نيابة مصر الجديدة التي باشرت التحقيق. لم يصدق د. عامر أن سائقه الذي عمل معه عدة أشهر وأغدق عليه بالأموال وعامله بالحسنى طوال فترة عمله يخون العيش والملح ويرتكب جريمته بسرقة شقته وعيادته.

مكونات الخبر وفقاً لتقسيم الدكتور / رفعت عارف الضبع :

١- مقدمة الخبر.

٢- جسم الخبر.

٣- عنوان الخبر.

٤- الصورة الخبرية.

وسوف نتناول كل عنصر بالتفصيل في التالي :

١- المقدمة أو صدر الخبر :

المقدمة ببساطة شديدة هي عبارة عن جملة أو فقرة مركزة دقيقة جذابة ومشوقة تلخص الخبر أو بعض زواياه المهمة.

والمقدمة في الخبر تتمتع بأهمية كبرى فهي تشترك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر ودفعه إلى متابعته حتى النهاية، والمقدمة في الخبر تهدف إلى

فتح شهية القارئ أولاً، ثم إلى تشجيعه على الاستمرار في القراءة ثانياً، ولا يخفى أن نجاح أية جريدة يقاس في بعض الأحيان بالوقت الذي يقضيه القارئ في قراءتها، لذلك يذهب علماء الصحافة إلى أن المقدمة والقدرة على كتابتها بمهارة ودقة وجاذبية هي مفتاح النجاح في تحرير الأخبار وبالتالي تحرير الموضوعات الإعلامية الكبيرة، ولهذا فإن المقدمة يجب أن تلقى عناية كبيرة في التدريب عليها من كل صحفي ناشئ يرغب رغبة صادقة في أن يتعلم التحرير على أصوله السليمة الصحيحة وهناك عدة شروط يجب أن تؤخذ في الحسبان عند كتابة المقدمة وهي :

- ١- أن تشد انتباه القارئ وتدفعه إلى القراءة كلما أمكن ذلك.
- ٢- أن لا تزدحم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ وتدفعه إلى الملل.
- ٣- يجب أن تركز المقدمة على الوقائع والمعلومات والبيانات وأن تحذر الوقوع في إبداء الرأي.
- ٤- أن تكون المقدمة قصيرة ومتناسقة مع حجم الخبر.
- ٥- أن تقوم المقدمة بتطبيق القاعدة الذهبية المعروفة في الصحافة وهي أن تقول أكبر كمية من المعلومات في أقل عدد من الكلمات.
- ٦- أن تكون المقدمة ملائمة لمضمون الخبر نفسه فلا يعقل أن تكتب مقدمة طريفة لخبر حزين مثلاً.
- ٧- أن تجيب المقدمة على الأسئلة الثمانية والتي توصل إليها الدكتور رفعت الضبع المؤلف وهي (من، ماذا، لماذا، أين، كم، كيف، ومتى، هو).

هذه الأسئلة على طرافتها ووضوحها، تمثل العناصر البسيطة الواضحة من الناحية اللغوية : أي الموضوع والإسناد والخصائص والصفات وظروف الزمان وظروف المكان المتعلقة بالوقت والمكان والكيفية والسبب أو العلة، ويتبع ذلك أنه متى أمكن تقديم هذه العناصر جميعاً تقديماً سليماً بليغاً في مقدمة الخبر، فإن هذه

المقدمة تكون قد أدت مهمتها في توضيح أهمية الخبر .

وليس شرطاً أن تجيب المقدمة على الأسئلة الثمانية كلها مرة واحدة، فقد تجيب على عدد قليل منها، ولكن اختيار السؤال يجب أن يقوم على ماهية العنصر الهام في الخبر فإذا كان أهم عنصر في الخبر هو اسم الشخصية التي يدور حولها الخبر فهنا يجب أن تبدأ المقدمة بالإجابة على سؤال : (من ؟) وهكذا. وسوف نتناول هذه الشقيقات الثمانية بنوع من التفصيل كل واحدة على حدة:

أولاً : استفهام "من ؟" :

ويقصد بالاستفهام (من؟) الاسم أو الشخص الذي يدور حوله الخبر أو الحدث. قد يبدأ الخبر بالإجابة عن سؤال (من ؟) وليس (ماذا ؟) باعتبار أن الشخصية أهم عنصر يدور حوله لحدث وأهم من طريقة حدوث الواقعة أو الحدث. مثال (١) : وجه الرئيس مبارك أمس نداءً عاجلاً إلى كافة أطراف الحرب الأهلية في فلسطين يطالبهم بوقف هذه المأساة الدامية التي تنذر بعواقب وخيمة ليس فقط على الشعب الفلسطيني، بل على الأمة العربية بأسرها. في هذا المثال نجد أن اسم الرئيس مبارك جاء في بداية الخبر، ومعنى ذلك أن الإجابة جاءت عن السؤال (من ؟)، وذلك أن الخبر حينما يتعلق بشخص أو مكان أو شيء مشهور فلا بد من تصديره في مقدمة الخبر، لأن الاسم كاف في حد ذاته لتهيئة ذهن وجذب الاهتمام.

مثال (٢) : أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه سيحضر مؤتمر القمة العربية القادم في سوريا وسيلقى خطاباً في جلسة افتتاح المؤتمر .

مثال (٣) : يفتتح الدكتور / أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب صباح غداً الخميس المؤتمر العلمي الذي تنظمه جامعة كفر الشيخ.

فمن خلال الأمثلة السابقة نجدها كلها تدور حول الاستفهام (من ؟).

ثانياً : الاستفهام (ماذا ؟):

والمقصود بهذا الاستفهام هو الشئ الذي يدور حوله الخبر أي جوهر الخبر. والإجابة على هذا الاستفهام يجب أن تكون في بداية المقدمة لأنها جوهر الحدث، ولكن قد لا تأتي الإجابة عليه في بداية المقدمة وذلك في حالة أن يكون المضمون الإخباري البحث هو الذي ينبغي أن يتقدم على ما عداه. مثال: قميص المجنى عليه يكشف عن جريمة سرقة حقيبة، وقد شاهد المجنى عليه الجاني مصادفة أثناء وجودهما داخل القطار القادم من صعيد مصر إلى القاهرة.

ثالثاً : استفهام (متى ؟):

ويقصد به الوقت أو الزمان بالنسبة لوقوع الخبر أو الحدث. ومتى قد تمثل بداية المقدمة باعتبارها أهم ما يدور في الحدث ولذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى، أو عندما يقع في الساعات الأولى من الصباح أو عندما يكون متصلاً بمناسبة دينية أو وطنية أو قومية، ونجد من القرآن الكريم مثال ذلك رقم (١) (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) سورة يوسف (الآية ١٦).

نجد أن الآية الكريمة قد ركزت على كلمة عشاء لتوضيح الغرض أو الهدف وهو التوقيت حيث أن هذه الجزئية من جزئيات الزمن لها الأثر القوي في مجرى الحدث، فهؤلاء أخوة يوسف قد فعلوا فعلتهم وألقوه في غيابات الحب لم يستطيعوا مواجهة أبيهم بهذا الكذب بأن الذئب قد أكله، لم يستطيعوا مواجهة أبيهم في وضوح النهار حيث يتكشف على ضوءه ما ينعكس على عيونهم من كذب ولهذا فقد جاءوا إلى أبيهم عشاء ليخبروه بهذا الخبر المكذوب، فهذه الجزئية من جزئيات الزمن حرص القرآن الكريم على إثباتها لأن لها أثراً بارزاً في سير أحداث ارتكاب الجريمة ولقد كان ظلام الليل (عشاء) وهم في البادية، ستاراً احتفى فيه هؤلاء الأبناء، وأخفوا فيه ما كان يفضحه النهار من كذب أو خجل.

مثال ٢ : خلال ٣٠ يوماً من أول مارس القادم ستسحب إسرائيل كل قواتها من بعض الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧م وستخضع هذه الأراضي للفلسطينيين.

رابعاً : استفهام (أين ؟):

ويقصد باستفهام أين ؟ مكان وقوع الخبر أو الحدث.

وقد يأتي في بداية المقدمة عندما يكون مكان الحدث له معنى خاص باعتباره أهم ما يدور حوله الخبر لذلك يتقدم على ما عداه من الاستفهامات الأخرى، فالمكان الذي وقع فيه الحدث كلما كان هام ومشهور كان أساس لعملية التشويق لما له من أثر وتأثير في الحدث.

مثال (١) : قال تعالى في كتابه الكريم ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)﴾ (سورة الإسراء الآية ١).

فهنا قد ذكر القرآن الكريم المكان صراحة لأنه مكان له وضع خاص، فالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد الأقصى في بيت المقدس في فلسطين، وبين هذين المسجدين كان مسرى الرسول الكريم (ص).

مثال ٢ : داخل المسجد الحرام بمكة قام مجهولون بترويع المصلين من خلال استخدام أسلحة ومفرقات ومدعين بأن بينهم المهدى المنتظر، فهنا المكان تصدر الخبر لأنه مكان له أهمية في نفوس المسلمين في كل مكان.

خامساً : استفهام (لماذا ؟):

ويقصد بهذا الاستفهام الأسباب الكامنة وراء وقوع الحدث أو الخبر. تتضمن المقدمة الإجابة على هذا التساؤل وقد يأتي في بداية المقدمة باعتبار أن السبب هو أهم عنصر في الخبر المراد نشره وأن عملية التشويق تتوقف على أنه أقوى أثر وإثارة في الحدث، لذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى.

مثال (١) : قال تعالى في محكم آيات القرآن الكريم ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا ثَلَبَسُونَهَا وَتَرى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١٤) النحل الآية ١٤.

وهنا نجد السبب الذي سخر الله تعالى البحر من أجله واضح تماماً
الوضوح وبارز في صلب الآية فإن السبب في تسخير البحر وتذليله أنه يلبي
ضرورات الإنسان فمنه اللحم الطرى من السمك وغيره إلى جانب الجواهر والحلي
كاللؤلؤ والمرجان والياقوت.

مثال (٢) : الحرب الدامية التي نشبت بين أثيوبيا وإريتريا من أجل قطعة
أرض صغيرة جداً.

مثال (٣) : أنقطع التيار الكهربائي عن حي المهندسين في منتصف ليلة
أمس مما أدى إلى عجز طبيب معروف عن مواصلة العملية الجراحية التي كان
يجريها لفنان مشهور.

ويمكن تسميه هذا النوع من أنواع المقدمات بمقدمة الدافع، حيث تكشف
دائماً عن الدوافع والأسباب في حادث من الحوادث التي تؤدي إلى نتائج معينة.
مثال (٤) : شاب يقتل صديقه بسبب سرقة النقود.

سادساً : استفهام (كيف ؟) :

ويقصد بهذا الاستفهام الكيفية أو الطريقة التي تصف بها الحدث.

أيضاً قد تبدأ المقدمة بالإجابة على هذا الاستفهام عندما تتضمن الطريقة
التي وقع بها الحدث هي أهم ما في الخبر لذلك تتقدم على ما عداها من
الاستفهامات الأخرى.

مثال (١) : قال تعالى (تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" سورة المعارج آية ٤ .

السياق القرآن هنا يشير إلى الطريقة التي يقع الحدث بها وهي أن الملائكة والروح تصعد إلى الله عز وجل في يوم طوله خمسون ألف سنة من سنين الدنيا، وعروج الملائكة والروح في هذا اليوم يقود بالذكر إحياء بأهميته في هذا اليوم وخصوصيته.

مثال (٢) : اندفع الطيار من كابينة القيادة غضب انفجار مؤخرة الطائرة ونقل إلى المستشفى في حالة سيئة وقد وقع الحادث فوق محافظة الإسكندرية. وهنا يبرز الصحفي طريقة وقوع الحادث للطيار حين يقدم عنصر الإجابة عن كيف على سائر العناصر الأخرى.

مثال (٣) : الطريقة التي حطم بها جنود مصر خط بارليف في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م.

سابعاً : استفهام (كم ؟):

عندما تكون الأرقام بأنواعها هي الأهم والأكثر لفتاً للأنظار .

وقد تبدأ المقدمة بالإجابة على استفهام كم باعتبارها جوهر الحدث وأهم ما فيه، وخاصة عندما يكون الأمر يتعلق بالإعداد.

مثال (١) : ١٠٠ من رجال المقاومة العراقية تم اعتقالهم أمس من جانب قوى التحالف قرب سامراء.

مثال (٢) : أدى الحريق الذي نشب في قطار الصعيد أمس إلى وقوع ٢٥٠ قتيل و ٥٠٠ جريح بسبب الإهمال داخل قطارات السكك الحديدية.

فهنا العدد الكبير يجعل الصحفي يبدأ المقدمة بالإجابة على استفهام كم؟

ثامناً : استفهام (هو) :

ونقصد بها وظيفة الفاعل المرتبطة بالفعل وخاصة في حالة تعدد وظائفه صادر الخبر وذلك لتحديد الاختصاص والصلاحيات القانونية في التصريح بالخبر وتأتي في الترتيب الثالث بعد الفعل المضارع ثم الفاعل.

أنواع المقدمات الصحفية :

قبل التحدث عن أنواع المقدمات في الأخبار التربوية نحب أن نشير إلى أن المقدمة تقع ما بين العنوان و صلب الخبر وعلى الصحفي عندما يبدأ المقدمة لابد أن تتضمن المقدمة أهم ما في الخبر، والدليل على أهمية المقدمة، أن حجم البند الذي تكتب به المقدمة يكون أكبر من حجم البند المستخدم في متن الخبر أو صلب الخبر وأحياناً تكتب بخط مائل، وسوف نعرض أنواع المقدمات في النقاط التالية :

١ - المقدمة الساخنة :

وهي غالباً ما تكون جملة واحدة قصيرة ومختصرة ولكنها مفاجئة، تلفت انتباه القارئ بشدة تماماً كما لو كانت مفاجئة، وتقوم هذه المقدمة على أساس من حشد جميع عناصر الإثارة في الجملة الأولى من الجمل التي تشتمل عليها بداية المقدمة، وهذه الجملة قد تقوم مقام العنوان من حيث الأهمية.

مثال ذلك "اغتيال رفيق الحريري في بيروت في انفجار كبير استهدف موكبه" أو "حرب نووية كبرى بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا من أجل السيطرة والنفوذ على العالم" أو خبر آخر يقول "سرقة جثمان بابا الفاتيكان بعد دفنه بمقبرة بإيطاليا".

٢ - المقدمة الملخصة :

وهي المقدمة التي تلخص أهم المعلومات التي يحتويها الخبر. وتتميز هذه المقدمة بعدة ميزات :

١- تساعد هذه المقدمة الصحفية على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخبر قيمته، أو يتم إخلال في أحد أجزائه.

٢- تساعد كذلك الصحفي في سرعة اختيار عناوين الخبر لكون تفاصيل الخبر واضحة ومحددة وملخصة.

٣- تفيد القارئ المتعجل الذي ليس لديه وقت في إلقاء نظرة عاجلة على محتوى الخبر.

٤- تناسب هذه المقدمة الأحداث التي تتساوى فيها جميع وقائعها في الأهمية مثال : مقدمة حول حضور عدد من هواة مشاهدة تعامد الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني بالأقصر إليك المقدمة التالية :

المقدمة :

في موعد تعامد الشمس السنوي على وجه رمسيس الثاني بالأقصر وصل ثلاثون ألف سائح دفعة واحدة إلى الأقصر.. جاءوا بزيادة عن العدد الذي وصل خلال العام الماضي... وعلى الفور تم نقلهم إلى المكان المحدد لهم لمشاهدة هذه الظاهرة الفريدة.

٣- المقدمة المقتبسة :

وتعتمد على اقتباس فقرة مهمة من تصريح لمصدر الخبر سواء كان وزيراً أو رئيساً ويتم وضعها كمقدمة للخبر.

ومن عيوب مقدمة الاقتباس :

١- صعوبة تحريرها أو تلخيصها، إذن قوتها تكمن في احتفاظها بكلماتها، لذلك لا بد أن تكون الفقرة المقتبسة قوية لكي تكون المقدمة ناجحة.

٢- هذا النوع من المقدمات شائع وسهل تماماً، ولا يجب اللجوء إلى هذا النوع من المقدمات إلا في الحالات التي يوجد في حديث المصدر ما يمكن أن يثير انتباه القراء.

مثال : مصر ترفض إقامة قواعد عسكرية أمريكية في الأراضي المصرية

وتعتبر ذلك انتهاك للسيادة المصرية على أراضيها. صرح بذلك أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري في مؤتمر صحفي عقده في دمشق.

٤ - مقدمة المجاز :

وهي المقدمة التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية وليس معناها الحرفي مع المهارة في تخير العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الأصلي.

مثال (١) : فتح وزير المالية النار على رئيس الوزراء نظراً للتجاوزات الكثيرة التي يقوم بها رئيس الوزراء في وزارة المالية.

يتضح من المثال السابق استخدام عبارة (فتح النار) بمعناها المجازي وليس بمعناها الحرفي، حيث أنه لا يقصد فتح النار وإطلاق الرصاص بالفعل، وإنما المقصود الهجوم العنيف بالكلمات المشابهة لطلقات الرصاص.

مثال ٢ : قال الله تعالى ﴿ إِذْ قَالُوا لْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (سورة يوسف آية ٨)

المعنى المقصود في الآية الكريمة هو أسئل أهل القرية التي كنا فيها وهي عاصمة مصر حين ذاك والقرية اسم المدينة الكبيرة، وأسأل القرية مجاز مرسل علاقته المحلية، والمجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة مع قرينه مانعة من إرادة المعنى الأصلي وعلاقة المحلية لأن المقصود به في الآية الكريمة من هذه القرية هو أهلها، والعرير مجاز مرسل علاقة المحلية إذ أن العير لا تسأل وإنما أصحاب هذه العير أو من كان في القافلة.

٥ - مقدمة الطرافة أو الغرابة :

إحدى أنواع المقدمات التي تعتبر الأصلح بالنسبة للأخبار الشاذة والغريبة أو غير المتوقعة، وتعتمد على عنصر الطرافة في الخبر أما يشير إلى مفارقة غير عادية في الخبر أو الواقعة.

مثل المقدمة التي تقول أصدرت إحدى المحاكم الفرنسية حكماً بالسجن ٣ شهور وغرامة ٢٠٠ يورو على رجل لأنه عض كلباً وقضه إحدى إذنيه ليكسب رهناً قدره ١٠٠ يورو.

والمقدمة التالية أيضاً تمثل الطرافة وهي تقول أن محافظة أسيوط توقف تكاثر القطط والفئران عن طريق أقراص منع الحمل للحد من انتشار القطط والفئران.

ومن الملاحظ على هذه المقدمة أنها لا يتم استخدامها بكثرة في الصحافة العربية ولكن على العكس تماماً في الصحافة الغربية فهي كثيرة الاستخدام.

٦- مقدمة التناقض أو التباين أو المفارقة :

وهذه المقدمة يعقد من خلالها الصحفي مقارنة بين الأضداد، ومفارقات بين الصغير والكبير والملهات والمأساة والماضي والحاضر، وذلك بمعنى التناقض بين حالة قديمة وبين الجديد الذي طرأ عليها، ويكون جوهر الموضوع هنا هو الربط بين الحالتين. مثال ذلك : حقيقة أغرب من الخيال متسول يملك أربع عمارات وفي حوزته آلاف الجنيهات ويردد للمارة ولسانه يكرر الله يا محسنين.

مثال آخر : أقرأ المقدمة والتناقض نشرت بجريدة أخبار اليوم تقول عرف العالم كله أن مايكل جاكسون كان أسود البشرة وأجرى عدة عمليات تجميل في بشرته للتحويل إلى اللون الأبيض.

العملية الجراحية تتم في جنوب أفريقيا ولكن بصورة عكسية، بمعنى أن هناك مجموعة من أصحاب البشرة البيضاء الذين يرغبون بشدة وعن اقتناع تام أن يحولوا هذه البشرة البيضاء إلى أخرى سوداء تماماً مثل أي مواطن أفريقي أسود.

٧- مقدمة التساؤل :

هي مقدمة تحاول أن تصيغ أهم المعلومات الجديدة في الخبر على شكل

سؤال يشكل جسم الخبر الإجابة عليه.

وهذه المقدمة تستهدف :

١- إشراك القارئ في القضية التي ينشرها الخبر .

٢- تستخدم هذه المقدمة في الموضوعات التي تثير جدلاً.

ويلاحظ أن هذا النوع من المقدمات لا يجب استخدامه إلا في الحالات التي يكون فيها السؤال يضيف شيئاً جديداً إلى الخبر، وتستخدم هذه المقدمة في حالة ما إذا كان الخبر المركب الطويل يتعلق بسر لم يكشف النقاب عنه من قبل.

مثال : هل كانت الرصاصات فعلاً موجهة إلى اللواء حسن أبو باشا والصحفي مكرم محمد أحمد واللواء النبوى إسماعيل ؟ ثم تستخدم المقدمة التساؤلية "لماذا إذاً أصيب ١٧ مواطناً من الأبرياء لا علاقة لهم بالسياسة أو الدين ؟

وكذلك المقدمة التي تقول "إلى متى يستمر التخبط بين العلماء في إصدار الفتاوى على شاشات الفضائيات التليفزيونية ؟ ومن المسئول عن منع هذه المهارات ؟

٨- المقدمة الحوارية :

هي المقدمة التي تقوم على محاولة خلق نوع من الصراع الدرامي بين أطراف الخبر بشرط أن تكون المادة المحاوره هي المحور الأساسي الذي تدور حوله المادة الصحفية، والمقدمة الحوارية في أحيان كثيرة تكون مؤثرة ولها صدى كبير لدى القارئ من خلال قوة العبارات والألفاظ المشحونة بالحرارة في موضوع الخبر .

مثال : قال عضو المعارضة في مجلس الشعب أن هناك انحراف واستغلال للنفوذ في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وأجاب زقزوق وزير الأوقاف اتفق معاك في ذلك وأنا أول من يعاني من هذه الانحرافات.

٩ - المقدمة الوصفية :

وهذه المقدمة تعنى بوصف يشرح الجو الذي وقع فيه الحدث من خلال أبعاد الحدث كاملة لكي تضع القارئ في قلب الحدث نفسه وكأنه شاهد الواقعة مع الصحفي نفسه، ولا يجب أن تستخدم هذه المقدمة إلا في الحالات التي يكون للوصف فيها فائدة حقيقية للخبر .

المقدمة الوصفية تستخدم كثيراً في أخبار الحوادث مثل سقوط طائرة أو حدوث تصادم أو وقوع زلزال والقصص العاطفية، الجرائم، أخبار الرحلات.

مثال : "في صوت هادئ واضح النبرات وبألفاظ محددة لا غموض فيها ولا إبهام، وفي ثقة كاملة بنفسه استطاع وزير البيئة أن يواجه الاسئلة الصعبة التي وجهت إليه في المؤتمر بشأن حماية البيئة من كل الملوثات الضارة".

١٠ - مقدمة المثل أو الحكمة :

وهذه المقدمة تعتمد على مثل عامي دارج أو حكمة معروفة مثل المقدمة التي تقول "باب النجار مخلص... سرقة سيارة رئيس مباحث كفر الشيخ منذ أسبوع ولم يتم العثور عليها حتى الآن".

والمقدمة التالية تعتمد على مثل شعبي معروف لدى جميع الناس وهي تقول "مصائب قوم عند قوم فوائد... مثل شعبي اعتمدت هذه المقدمة على المثل الشعبي على أساس أن مصيبة الزمالك بضياح نقاط الفوز الثلاثة في مباراته مع الإسماعيلي وبذلك استفاد فريق ثالث هو الأهلي من هذه الأوضاع وبقي محافظاً على قمة الدوري وكانت مصيبة الزمالك فائدة كبرى لدى الأهلي.

١١ - مقدمة الأمر :

وفيها يبدأ الصحفي الخبر مخاطباً القارئ بفعل شئ بالأمر لجذب انتباهه ودفعه إلى مواصلة قراءة الخبر، وفي أحيان كثيرة تقود هذه المقدمة القارئ إلى متابعة باقى أجزاء الخبر لأنها في الغالب تحمل فائدة للقارئ مثال: كأن تقول

مقدمة الخبر "لا تأكل الوجبات المحفوظة لأنها تسبب الأمراض وخصوصاً مرض السرطان" والمقدمة بهذا النوع مهمة جداً لأنها ستقود القارئ إلى متابعة باقي الخبر لأنه يحمل فائدة كبيرة للقارئ.

١٢ - المقدمة القنبلة :

وهي غالباً ما تكون جملة واحدة أو فقرة واحدة قصيرة ومختصرة ولكنها مفاجئة، وتلفت انتباه القارئ بشدة ويكون لها من القوة كوقع القنبلة مثال محاولة فاشلة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك صباح اليوم بأثيوبيا بعد تعرض موكبه لإطلاق نار كثيف من جانب الجماعات الإرهابية.

١٣ - مقدمة الحالة :

وهي المقدمة التي تعتمد على تصوير حالة معينة أو جودة الحدث، وتستخدم هذه المقدمة في الحالات التالية :

١- أخبار المسابقات.

٢- المباريات الرياضية بأنواعها المختلفة.

٣- الانتخابات.

٤- الاحتفالات والمناسبات العامة.

ولنأخذ مثال صريح وواضح من القرآن الكريم لهذه المقدمة قال تعالى ﴿وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةً﴾ (٨) لِسَعِيهَا رَاضِيَةً (٩) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً (١١) ﴿ (سورة الغاشية ٨-١١) يصف هذا السياق القرآني الحالة التي سيكون عليها أهل الإخلاص والصدق والجو الذي يعيشون فيه في جنة الخلد التي وعد الله بها.

وهذا التعبير "لا تسمع فيها لاغية" يطلق جواً من السكون والسلام والاطمئنان.

١٤ - المقدمة المبررة لفكرة أو زاوية :

وهي تعنى فكرة غير عادية ولكن هذه الفكرة تدفع قبل غيرها من أفكار الخبر وبطريقة غير عادية إلى العديد من التوقعات التي تجعل القارئ في حالة ذهنية مستعدة لقراءة الخبر .

وتستخدم هذه المقدمة في الأخبار التي تشتمل على أفكار جديدة وفريدة في نوعها ويكون هذا الجديد عنصر المفاجأة أو خليط من الغرابة والمفاجأة ولنأخذ مثال لهذه المقدمة "تصدير حرير سوهاج إلى فرنسا، تعاقد مربي دودة القز على تصدير الخيط إلى فرنسا".

وكذلك : تصدير البخور المصري إلى أمريكا.

١٥ - المقدمة الساخرة :

وتستخدم هذه المقدمة عندما يكون الخبر موضع للنقد اللاذع أو يريد الصحفي أن يتناول قضايا وآراء يريد أن يطرحها أمام الرأي العام بالسخرية من المعارضين لها أو المؤيدين لها واحتقارهم أو ازدراءهم.

ولنأخذ مثال لهذه المقدمة.

رفض بعض الخريجات العمل بالصعيد . سخر الصحفي من أمثال هؤلاء في موضوع مقدمته "لا يريدون أن يدفعوا ضريبة انتمائهم إلى بلدانهم رغم أنهم من أبناء الصعيد الذي قاسى عشرات السنين من الإهمال والحرمان إلا أنهم لا يردن أن يفعلون شيئاً من أجله رغم أن ذلك في مقدورهن وفي استطاعتهن".

١٦ - المقدمة العمياء :

تتيح المقدمة العمياء الدخول إلى صلب الخبر دون أن يكون مضطراً إلى حشو الفقرة الأولى من المقدمة بمعلومات كثيرة.

والهدف من هذه المقدمة يتمثل في إعلام القارئ وإثارة اهتمامه بالحدث.

وتقوم فكرة المقدمة العمياء على :

١- قصر الفقرة الأولى من المقدمة على معلومات أساسية.

٢- إضافة فقرة ثانية للمقدمة تتضمن بعض التفاصيل التي تشملها الفقرة الأولى.

ولنأخذ مثلاً لهذا النوع من المقدمات "لقى طفل مصرعه تحت عجلات سيارة مسرعة أمام باب منزله في دبي أمس. نقل الطفل الذي يدعى عبدالله محمد ويبلغ من العمر ٦ سنوات من مكان الحادث في منطقة الخالدية بدبي إلى المستشفى الأمريكي، وتوفى بعد لحظات من وصوله المستشفى". يتضح من المثال السابق أن التفاصيل التي قد لا تهم القارئ جاءت في الفقرة التالية مثل : رسم الطفل وعمره والمكان الذي وقع فيه الحادث والمستشفى التي نقل إليها. وتتميز هذه المقدمة بالآتي :

١- تقديم الفكرة الرئيسية في الخبر بوضوح وسرعة.

٢- مناسبتها للأخبار التي يكون محور الاهتمام فيها الحدث نفسه وليس الأشخاص المشاركين فيه.

١٧- المقدمة المتأخرة :

تقع المقدمة المتأخرة في منطقة وسط بين المقدمة والمقدمة العمياء ففي هذه المقدمة يرد اسم الشخص المشارك في الحدث في الفقرة الأولى منها ولكن التفاصيل المرتبطة مثل عمره . محل الإقامة تتأخر إلى الفقرة التالية.

يكثر استخدام هذه المقدمة مع أخبار الأشخاص المعروفين الذين لا يحتاجون إلى ذكر معلومات إضافية في الفقرة الأولى للتعريف بهم.

ولنأخذ مثلاً يوضح هذه المقدمة أسماء مثل عادل إمام ومحمد صبحي لا تحتاج إلى معلومات إضافية عندما ترد في المقدمة لأن القارئ على علم مسبق بها، تتشابه هذه المقدمة مع المقدمة العمياء في استخدامها عندما يكون التركيز في الخبر على ماذا حدث.

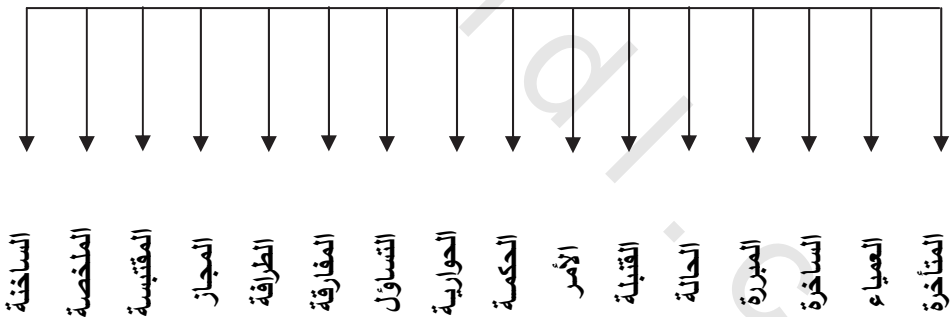
ونحب أن ننوه أنه على الرغم من العدد الكبير لأنواع المقدمات التي ذكرناها، فأنا هذا لا يمنع من أن إمكانيات التجديد والابتكار المستمر مفتوحة أمام أي باحث وصحفي مجتهد في كتابة المقدمة.

فقرة الربط :

وهي الفقرة التي توجد غالباً بين المقدمة وجسم الخبر وتخدم غرضاً أو أكثر من الأغراض التالية :

- ١- تكملة بعض البيانات الأساسية التي قد لا يكون لها مكان في المقدمة.
- ٢- إفصاح المجال لتسجيل تصريح منسوب إلى شخصية معينة.
- ٣- تفسير واقعة من وقائع الخبر.
- ٤- تلخيص ما سبق حدوثه في فترة سابقة في حالة أخبار المتابعة وقد توضع هذه الفقرة داخل المقدمة نفسها أو لغيرها.

أنواع المقدمات الصحفية



٢- جسم الخبر :

وقد يتضمن جسم الخبر مجموعة من الحقائق أو الوقائع المترتبة حسب أهميتها أو خطورتها أو حسب ترتيبها الزمني أو مزيج من الأحداث والوقائع.

سمات اللغة التي يكتب بها جسم الخبر :

في البداية نود أن نوضح معلومة هامة وهي أن الصحافة تتوجه إلى جمهور عام وغير متجانس تتنوع مستوياته التعليمية، والثقافية واهتماماته، فالصحيفة تهدف إلى الوصول إلى كل من يستطيع القراءة والكتابة، لذلك كان لابد من لغة خاصة للصحيفة يفهمها القارئ العادي.

إن لغة الصحافة وخصوصاً الخبر بشكل أساسي عن غيرها من الأشكال الصحفية الأخرى، إنها لغة وظيفية أي أنها يجب أن تطور لخدمة الهدف الذي يرمي إليه الخبر، وهو توجيه القراء ومخاطبة عقولهم والاهتمام بمصالحهم. كما أن لغة الخبر تستغنى بشكل كامل عن الجمال الذاتي للمفردات والتراكيب اللغوية، ويصبح هدفها الأساسي وصف الأحداث ونقل الواقع بأكبر قدر ممكن من الدقة والوضوح.

ويمكن تحديد أهم سمات اللغة التي يكتب بها الخبر الصحفي التربوي فيما يلي :

١ - الوضوح والسهولة :

والوضوح يعنى تجنب الغموض سواء في الألفاظ المستخدمة أو في عملية تركيب هذه الألفاظ في شكل جمل وعبارات وفقرات، ومهمة الصحفي الذي يكتب الخبر أن يبسط الحدث ويستخدم المفردات الواضحة المفهومة لأكبر قدر من الناس، والصحفي الذي يكتب أخباره بلغة صعبة لن يفهمها الناس، فإنه لن يحقق هدفه من النشر، لأن الصحافة كما نعرف تتجه إلى جمهور متعدد ومتنوع الثقافة، فيجب أن تكون الألفاظ واضحة وسهلة.

وعملية تبسيط الأخبار من جانب الصحفي تحتاج إلى مهارات خاصة هذه المهارات تأتي من خلال التعليم والتدريب.

والغربة والتعقيد في الألفاظ يؤدي إلى الغربة في المعنى وعدم فهمه ولكن السهولة والوضوح في الألفاظ يؤدي إلى سهولة فهم المعنى.

٢- الإيجاز :

كذلك يجب أن تكون لغة الخبر الصحفي موجزة وما يمكن التعبير عنه ونقله من حقائق في سطر واحد لا يجب أن يأخذ سطرين، فهذه هي اللغة الموجزة المختصرة التي تؤثر في التعبير المباشر عن الحقائق، ومن هنا ينصح خبراء الصحافة بضرورة أن يكون هناك توازن بين الإيجاز في نقل حقائق الحدث والتعبير عنها، وبين الأمانة في النقل والتصوير الصحيح للواقع.

٣- السرعة :

فنحن الآن نعيش عصر السماوات المفتوحة والفضائيات تطل علينا من كل مكان كما لو كانت أشعة قادمة من الشمس، وتحول العالم إلى قرية كونية إلكترونية صغيرة تتقارب المسافات بينها بفعل تطور وسائل الاتصال، وما شهده العالم من ثورة الاتصالات، فإن من نتائج كل هذا أنه لا بد من نشر الأخبار بسرعة حتى لا تحترق، وتصبح سلعة معرضة للبوار، فالسرعة مطلوبة في نشر الأخبار حتى لا تصبح أخبار قديمة أو غير مناسبة، وهنا يجب على الصحفي استخدام الجمل القصيرة ذات الإيقاع السريع، ونحن نعرف أن الجمل القصيرة السريعة لها جاذبيتها ومناسبتها لإيقاع الحياة السريع، وأن خبراء الصحافة وأساتذة الإعلام يؤكدون على أنه يجب الابتعاد قدر المستطاع عن العبارة الطويلة واستخدام العبارة القصيرة السريعة التي توصل إلى المعنى بسرعة وخير الكلام ما قل ودل، ولكن ليس معنى هذا أن نستخدم هذه القاعدة مع كل الأخبار فهناك أخبار تحتاج إلى مساحات كبيرة نظراً لتعدد موضوعاتها، فلكل مقام مقال.

٤- الدقة (الصدق):

فنحن هنا نوصي الصحفي أو كل من يعمل في مهنة الصحافة (السلطة الرابعة) أن يكون صادقاً ودقيقاً في استخدام الكلمات وتراكيبها، بحيث يصور الحدث بشكل أقرب إلى الواقع، وهنا يجب على الصحفي أن يعرف الكلمة التي

يحتاج إليها عند كتابة الخبر حتى تعطى ما يريد من معنى، وهذا المعنى يجب أن يكون محدداً في ذهن الصحفي، وكذلك نؤكد على الصحفي أن يكون فاهم الحدث الذي يكتب عنه حتى يستطيع كتابة الخبر بالكلمات المعبرة عن المعانى المقصودة في شكل عبارات دقيقة معبرة بدورها عن معنى الحدث بالفعل.

٥- استخدام الفعل المضارع :

واستخدام الفعل المضارع في كتابة الخبر يوحي بحالية الحدث واستمراريته وإذا كان من الأفضل استخدام الفعل المضارع في كتابة متن الخبر فإنه يفعل كذلك استخدامه في عناوين الأخبار، بل أنه يمكن أن يعطى انطباعاً بأن الحدث قديم قد مر عليه وقت طويل ولهذا يوصى باستخدام الأفعال المضارعة في الأخبار والإكثار منها، واستخدام الفعل المضارع يجب أن يكون في كتابة الأحداث المستمرة أو التغطية التمهيدية للأخبار المستقبلية.

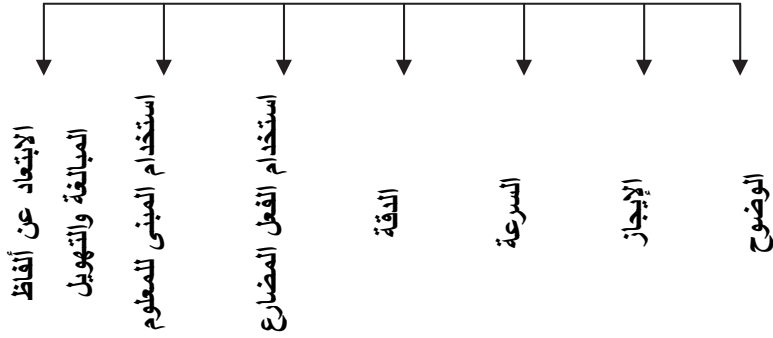
٦- استخدام صيغة المبنى للمعلوم :

كذلك في متن الخبر يجب استخدام صيغة المبنى للمعلوم التي تحدد الفاعل أو المشاركين في صنع الأحداث، وتجنب الجمل المبنية للمجهول، وذلك حتى يعلم القارئ من قام بهذا الحدث.

٧- الابتعاد عن ألفاظ المبالغة والتهويل في كتابة متن الخبر :

ويتم ذلك من خلال تصوير الأحداث والوقائع داخل إطارها الواقعي والطبيعي دون تهويل أو مبالغة، وذلك لأن المبالغة في عملية تصوير الواقع تؤدي إلى تشويه هذا الواقع وإلى تضليل الرأي العام والكذب على الجمهور وبالتالي تفقد الصحيفة مصداقيتها، ولهذا نوصي باستخدام اللغة البسيطة والألفاظ الخفيفة وعدم المبالغة في وصف الأشخاص أو الأحداث، ولذلك نوصي العاملين في مجال الصحافة بتجنب استخدام الألفاظ التي تصور الواقع بشكل مبالغ فيه.

سمات لغة الخبر



٣- عنوان الخبر :

عنوان الخبر هو آخر شئ يكتب في الخبر، لذلك فمن الضروري أن يكتب العنوان بعد كتابة الخبر كله لا قبله وذلك جاء ترتيبه الثالث في مكونات الخبر.

ويعرف العنوان "بأنه الواجهة التي تعتلى على مضمون الخبر".

وينبغي أن يتناسب العنوان مع المقدمة وهذا لا يعني أن العنوان يكرر ما جاء في المقدمة، وإنما يستوحي معناه من محتوياتها فالعنوان هو المدخل الحقيقي للخبر وللمقدمة بالذات والأخص، فربما تهتز شعبية الصحيفة نتيجة سوء عناوينها.

وقد يتكون العنوان من سطر واحد أو عدة سطور وقد ينشر على عمود واحد أو يمتد على أكثر من عمود ويهدف العنوان إلى تحقيق وظيفة هامة وهي إعطاء الخبر شكله الصحفي.

ولذلك فالعنوان غالباً ما يشمل الأشياء التالية :

- ١- أهم حقيقة أو واقعة في الخبر كله.
- ٢- أكثر الأحداث جاذبية وإثارة في الخبر.
- ٣- أهم عنصر يتضمنه الخبر مثل عنصر الشهرة أو الصراع أو الأهمية.. الخ.

شروط ومواصفات العنوان الجيد كما يراها المؤلف:-

- ١- أن يكون العنوان موجز ومفيداً خير الكلام ما قل ودل.
- ٢- أن يثير العنوان انتباه القارئ بحيث يدفعه إلى شراء الصحيفة.
- ٣- استخدام الفعل المضارع في بداية العنوان.
- ٤- أن يكون العنوان معبر تماماً عن مضمون الخبر جامعاً مانعاً سهلاً واضحاً بسيطاً موجزاً.
- ٥- استخدام الأفعال القوية المؤثرة.
- ٦- أن يكون مفيداً بحيث يدل على معنى الخبر.
- ٧- أن يجيب على أحد استفهامات الخبر الثمانية.
- ٨- كتابة الأرقام على أساس من واحد إلى تسعة. كتابة وما يزيد عن ذلك يكتب أرقاماً.
- ٩- أن يبتعد العنوان عن التهويل أو التضخيم أو التقليل من أهمية الخبر.

العنوان الخبري الناجح يخلو من الأخطاء التالية :

- ١- التعميم وعدم التحديد وعدم توخي الدقة في الصياغة مما يؤدي إلى تشويه معنى الخبر.
- ٢- أن يبتعد الخبر عن إظهار أي شبهة للرأى فيه، حتى لا يفقد صفته كخبر مما يؤدي إلى فقده لموضوعيته.
- ٣- الابتعاد عن أحرف الجر والعطف والمتراذفات.
- ٤- التطويل في كتابة العنوان بحيث يحتوى على كلمات لا يمكن حذفها ولا تؤدي إلى تغيير المعنى أو التأثير عليه.
- ٥- أن يتضمن العنوان واحد من ثلاث :
 - أ- الموضوع الهام الذي يتضمنه الخبر.
 - ب- أو العناصر البارزة من عناصر الخبر.
 - ج- أو الحقيقة الجوهرية في هذا الخبر.

- ٦- لا تقفز بعنوانك إلى نتائج لست متأكد منها.
- ٧- لا تكرر اللفظ الواحد في العنوان وحاول أن تجد مرادفات للفظ الواحد.
- ٨- تجنب حشو العنوان بكلمات كثيرة لذلك يمكن تجريد العنوان من الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها.
- ٩- الخلو من أحرف الجر والعطف والمترادفات والغموض.

ويهدف عنوان الخبر إلى :

- ١- إثارة الاهتمام ولفت الانتباه لقراءة الخبر.
- ٢- فتح الشهية لمتابعة الخبر.
- ٣- وسيلة الانتقال إلى المقدمة ومنها إلى المحتوى.
- ٤- إبراز ما في الخبر من معلومات هامة.
- ٥- كسر حدة جفاف المادة الإخبارية.

أنواعه من حيث :

(أ) الشكل :

- * عنوان رئيسي.
- * عنوان فرعي.
- * عنوان فقرات.

(ب) المضمون.

١- العنوان الرئيسي (المناشت):

هو العنوان الذي يحمل خلاصة الموضوع أي أهم ما فيه، وقد يتفاوت العنوان في الاتساع وفقاً لأهمية الموضوع، فقد يصل اتساعه إلى احتلال الصفحة كاملة ٨ أعمدة ويطلق عليه المناشيت وذلك إذا ما ارتبط بالموضوع الأساسي في الصفحة الأولى.

٢- العنوان الفرعي :

هو سطر أو مجموعة سطور تلتحق بالعنوان الرئيسي وتحتوي على

تفاصيل أكثر للخبر وتعتبر امتداد طبيعي للعناوين الرئيسية حيث تأتي لإيضاح الأفكار التي لا يتسع العنوان الرئيسي لها.

مثال : الخبر التالي لأنه خبر صغير لا يحتاج إلى عنوان فرعي ولكن عنوان رئيسي فقط.

العنوان الرئيسي : لا مساس بالرموز الدينية.

٣- عناوين الفقرات :

١- دور هام للأمن : وكان خاص بدور الأمن في ضبط النظام ليلة الفوز بالكأس.

٢- في الفنادق : وكان عنوان الفقرة أن الفنادق شهدت تجمعات من السياح.

٣- عريس الكأس: وكان عنوانه عن نجم كرة القدم الذي احتقل بزفاه ليلة الفوز بالكأس الأفريقي.

(ب) من حيث المضمون :

١- عنوان الجملة المقتبسة.

٢- عنوان التساؤل.

٣- العنوان الملخص.

٤- العنوان الساخر أو الطريف.

٥- عنوان التناقض.

٦- العنوان المباشر.

٧- العنوان الوصفي.

٨- العنوان المؤكد.

٩- العنوان المفسر.

١- عنوان الجملة المقتبسة :

أن يتضمن العنوان أهم جملة قالها المصدر أو صرح بها، ولا توضع في

العنوان الرئيسي إلا إذا كانت تلك الشخصية على قدر كبير من الأهمية كرئيس دولة أو رئيس الوزراء، أما إذا كان المتحدث أو المصدر شخصية عادية لها ثقل فإن كتابة العنوان المقتبس لا تصبح مجدية أو ذات معنى.

مثال : جمال مبارك... لا أفكر في منصب رئيس الجمهورية.

مثال : د. أحمد نظيف... كادر جديد للأطباء.

٢ - عنوان التساؤل :

يطرح أهم ما في الخبر وأهم ما يحتويه على هيئة تساؤل وهذا النوع يحرك غريزة الاهتمام لدى القارئ ودفعه إلى معرفة الإجابة خلال قراءته للموضوع.

وعنوان التساؤل يحقق الجذب ويرتفع إلى حد الإثارة.

مثال : ما سر سقوط الطائرة المصرية ؟

مثال : ما سر غرق عبارة السلام ٩٨ ؟

مثال : هل تعقد دورة خاصة لمؤتمر القمة الإسلامي ؟

مثال : هل انسحب الزمالك من مسابقة الدوري ؟

٣ - العنوان الملخص :

هو العنوان الذي يلخص أو يختصر مضمون الخبر كله وإبراز أهم ما في ويتضمن جملة وصفية لفكرة الموضوع.

مثال : حادث تصادم قطارين في البحيرة راح ضحيته ٣٨ شخصاً.

العنوان : ٧ عاشوا ٧ دقائق.

مثال : موضوع يتعلق بطموح المراهقين.

العنوان : ماذا يكره المراهق وماذا يحب ؟

٤ - العنوان الساخر أو الطريف :

عندما تحاول الأخبار أن تخفف من حدة الأخبار الجادة أو الساخنة والملتهبة فإنها تلجأ إلى العناوين الساخرة بغرض الفكاهة والسخرية والدعابة.

مثال : أسد يلتهم ذراع حارسه.

مثال : أقراص منع الحمل للكلاب الضالة.

مثال : كلابشات جديدة لضبط السيارات المخالفة.

٥- عنوان التناقض :

يقوم على التناقض بين حالتين (حالة جديدة . حالة قديمة)، أو لفظين

متضادين أو ما هو كائن بالفعل وما كان.

مثال : حقيقة أغرب من خيال.

مثال : عمارات للتمليك أم للإيجار.

مثال : معوقة على الأرض بطلة في الهواء.

مضمون الخبر : سيدة معوقة لا تستطيع السير تستخدم مقعداً ذي

عجلات مزودة بآلة كهربائية خاصة تمكن الجالس عليه من التحليق في الجو

بالباراشوت.

٦- العنوان المباشر (عنوان جملة توضيحية مباشرة):

نوع من العناوين يجعل القارئ يلمسه حيث أن القارئ يحس به من خلال

قرائه فيشعر أنه يخاطبه وموجه إليه شخصياً دون غيره من القراء، وعلى الكاتب

أن لا يجعل الألفاظ بها صيغة إملائية لأن القارئ يحس بضيق ونفور من

الموضوع إذا لمس هذه الصيغة وهي اتجاه إملاء رأيه على تفكير القارئ.

مثال : فرصتك للعمل بالخارج.

مثال : فرصتك للحصول على وظيفة جديدة.

مثال : هذا ما يجب أن تعرفه عن السرطان.

٧- العنوان الوصفي :

يركز فيه كاتب الخبر على عنصر الوصف لبعض الجوانب ذات الأهمية

في الخير ويعتمد على العبارات الجذابة وأسلوب الفكاهة والسخرية والدعاية

والشرح.

مثال : فأر السبتية زار حي (...) زيارة طويلة.

مضمون الخبر : فأر السبئية عرفه سكان القاهرة مرادفاً لانقطاع الكهرباء حيث نجح أحد الصحفيين في التقاطه من تصريح لمسئول عن الكهرباء عندما تسبب فأر دخل في كشك محول الكهرباء فسبب انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة قبل معرفة السبب.

مثال : سحابة سامة تنثير الذعر بمدينة جالاسجو.

٨- العنوان المؤكد :

يقوم أساساً على تأكيد خبر أو معلومة أو رأي أو واقعة بأسلوب إخباري وليس على طريقة الرأي أو وجهات النظر حتى لو جاء على لسان مصدر هام يتصل هذا العنوان بالأخبار الكبرى المستمرة.

مثال : أخبار المعارك بين قوات الحلفاء وبين العراق.

مثال : تدمير نصف المدرعات العراقية شرط للهجوم الشامل.

مثال : الحرب الكيماوية مسألة وقت.

مثال : دمشق تكذب بغداد.

٩- العنوان المفسر (الموضح):

عندما تتوافر المعلومات الكافية والوقائع الثابتة والتفصيلات التي تتصل بالطريقة التي تمت بها الحادثة أو الكيفية التي جاءت عليها، أو الأسباب التي أدت إلى وقوع الحادثة.

مثال : ٨ مليون يورو من فرنسا لتطوير الجمارك بمصر.

مثال : الأشغال الشاقة ١٥ سنة لعامل ومزارع أخذاً بالثأر.

مثال : وقف طيران ٥٤٠ طائر أف ١٦ لخلل بها.

ثالثاً : تحرير العنوان :

١- تحرير عنوان واحد تقرير للخبير في حالة إذا ما كان من الأخبار البسيطة التي تشتمل على زاوية واحدة أو واقعة واحدة.

مثال : السجن ١٠ سنوات لوزيرين سوريين سابقين بتهمة الفساد.

مثال : نائبات البرلمان المصري يهاجمن عائلة متولي.

مثال : قماش للوقاية من الموجات الكهرومغناطيسية.

٢- تحرير أكثر من عنوان للخبر المتعدد الزوايا والأحداث ويفيد هذا في تحرير عناوين الأخبار المركبة التي تشتمل على أكثر من واقعة.

مثال : قمة مصرية سورية اليوم.

إسرائيل : إجراءات أبو مازن غير كافية والحرب متواصلة.

مثال : تلقى سراكوزي تهنئة بانتخابه.

دعوة خليفة للقمة الخليجية.

٣- تقسيم المعلومات الواردة في العنوان إلى جزئين :

* العنوان التمهيدي : يمهّد الجزء الأول من الخبر إلى

* العنوان الرئيسي : الذي يعتبر الجزء الثاني من الخبر.

يتيح هذا الأسلوب للصحيفة وضع كم كبير من المعلومات داخل العنوان وتلبية حاجة القارئ المتعجل لمعرفة أبرز زوايا الخبر.

مثال : طلبت من إسرائيل التحرك لإعادة الأمور إلى طبيعتها.

واشنطن : عباس لازال رئيس السلطة الفلسطينية.

مثال : تسلمها خليفة.

دعوة رئيس الدولة للمشاركة في اجتماعات قادة مجلس التعاون.

٤- الإشارة إلى مصدر الخبر في عنوان تمهيدي ثم اختيار أبرز زاوية فيه تلبي الإشارة.

مثال : مصادر في الجامعة العربية (أخبار اليوم) ضغوط أمريكية أجلت اجتماع وزير الخارجية العرب.

٤ - الصورة الخبرية التربوية.

العوامل التي تؤثر على نشر الخبر في وسائل الإعلام :

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على نشر الأخبار نذكر منها على

سبيل المثال لا على سبيل الحصر :

١ - العوامل الاقتصادية.

٢ - العوامل السياسية.

٣ - العوامل الاجتماعية.

٤ - العوامل المهنية.

٥ - التشريعات القانونية.

٦ - الانتماء الحزبي.

٧ - العوامل الذاتية.

أولاً : العامل الاقتصادي :

فنلاحظ أن العامل الاقتصادي يؤثر بفاعلية كبرى لبعض الأخبار دون غيرها فقد يتقدم مواطن بطلب لنشر إعلان في صفحة محددة وفي مكان محدد بالمجلة مثلاً وهنا قد تمنح الجريدة أولوية كبرى للإعلان دون الخبر نظراً للعائد الاقتصادي الذي يدر الإعلان على المؤسسة الناشرة وأيضاً الإمكانيات الأخرى للمؤسسة تؤثر تأثيراً مباشراً على نشر الأخبار.

ثانياً : العامل السياسي :

وتعنى به الظروف السياسية والعقائدية في المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة، فمثلاً في حالة خطاباً هاماً للسيد رئيس الدولة أو حاكم الأقاليم تفضل بعض المؤسسات الإعلامية نشر نص الخطاب بالكامل عن نشر خبر آخر مهما كانت أهميته للجمهور وكذلك نشر أخبار تهم دولة صديقة من أجل تدعيم العلاقات الدبلوماسية معها.

ثالثاً : العامل الاجتماعي :

قد تتدخل أحياناً العلاقات الاجتماعية بين المستفيدين من نشر الخبر وبين المسؤولين عن المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الأخبار وهذا يعد من العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر بعض أنواع من الأخبار التي تهم غالبية المجتمع وذلك على سبيل المجاملات ويقع تأثيرها على العمل المهني بالمجلة بطريقة سلبية، ومن هنا نلاحظ نشر بعض الأخبار التي لا تهم غالبية المجتمع وأبرزها على صدر صفحات الجريدة وذلك تحيزاً لفئة من المواطنين دون غيرها ويظهر ذلك بوضوح وخاصة في الأخبار الرياضية.

رابعاً : العامل المهني :

يتدخل الإخراج الصحفي في عملية ترتيب وتنسيق الأخبار على صفحات الجريدة، وقد يؤدي ذلك إلى نشر خبر صحفي بدون صورة أحياناً، أو نشر خبر أسفل الصورة، أو نشر خبر بجوار الصورة، وأيضاً تتم هذه الحالات في حالة الحوار الصحفي.

خامساً : التشريعات الدستورية والقوانين :

تؤثر التشريعات الدستورية والقانونية المعمول بها في مجتمع معين على تحرير وصياغة الخبر، فقد يتعرض محرر الخبر والمسئول لأي مؤسسة إعلامية للمسائلة الدستورية والقانونية المطبقة في هذا المجتمع، الأمر الذي يحول دون اهتمام الحرية الكاملة لتحرير الخبر وكم من محرر ورئيس تحرير وكاتب تعرض بالفعل إلى عقوبات مقيدة للحرية وغرامة مالية أو أحدهما من جراء نشر أخبار بالمؤسسات الإعلامية لا تتماشى من الدستور أو القوانين المنظمة للنشر في هذا المجتمع.

سادساً : الانتماءات الحزبية :

تؤثر الانتماءات الحزبية بالمجتمع على تحرير وصياغة ونشر الخبر

بالمؤسسات الإعلامية ومثال على ذلك فقد تنتشر مؤسسة إعلامية ناطقة باسم الحزب الحاكم خبراً صحيحاً فما على صحف الأحزاب السياسية المعارضة لتلك المؤسسة أن تكذب هذا الخبر أو تفيد نشره في صحفها بما يقلل من إنجازات الحزب الحاكم وهذا من أجل الصراع للوصول إلى حكم الدولة وفي أحياناً أخرى تعتمد كل مؤسسة إعلامية تابعة لحزب سياسية معين في مجتمع معين نشر سلبيات الحزب المنافس لها ويصل الأمر إلى إطلاق الشائعات، وخاصة في أثناء الانتخابات البرلمانية أو المحلية للنيل من الحزب الآخر أو تحقيق مكاسب أخرى لصالحه.

سابعاً : العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر الخبر :

فمثلاً عندما يكون الخبر يحقق انتصاراً للرجال فإن الصحف النسائية تتحفظ على نشر هذا الخبر وأحياناً يحدث العكس وأيضاً في حالة الأقليات فعندما ينشر خبراً في صالح أقليات معينة تعتمد المؤسسات الإعلامية الأخرى نشر خبراً يقلل من قيمة الإنجاز المنشور لصالح تلك الأقليات وفي حالة التعصب للانتماءات العرقية يتكرر الموقف وفي حالات الخبر الإعلاني عن سلعة معينة فإن السلعة المنافسة تعلن في خبر آخر عن مميزاتا وعيوب السلعة المنافسة.

تحرير النشرات الإخبارية :

- أهمية المادة الإخبارية التربوية.
- تقييم الخبر.

أولاً : أهمية المادة الإخبارية التربوية :

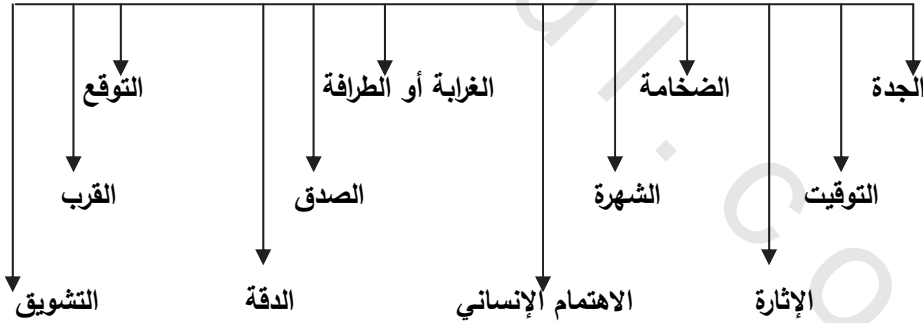
تعتبر الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام من الوظائف الأكثر أهمية لنشر الوعي السياسي والثقافة والسياسة لدى الجمهور بأخباره بشكل مستمر عما يدور حوله من أحداث داخل البلد وخارجها، وتعتبر النشرات الإخبارية من أهم المواد

التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام سواء كانت مطبوعة أو عبر الإذاعة أو التلفزيون حيث تتداخل الوظيفة الإخبارية مع غيرها من الوظائف (التثقيفية والترفيهية) فالأخبار معلومات تقدم للمشاهد أو المستمع لتثقيفه وتوعيته اقتصادياً وسياسياً وعلمياً وأدبياً وفنياً.

ويلعب الخبر دوراً إعلامياً وتثقيفياً لكل مستمع أو قارئ أو مشاهد بحيث يحقق له درجة من الإشباع المعرفي والوجداني فالمادة الإخبارية لها أهمية كبرى لدى الجماهير، فالنشرات الإخبارية لا تحتاج متابعتها إلى وجود حد أدنى من التعليم والثقافة، فالجمهور على اختلاف ثقافته ومؤهلاته يتابع النشرات الإخبارية لأهمية ما تحويه من أحداث محلية ودولية.

ثانياً : تقييم الخبر :

هناك مجموعة من المعايير يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقييم الخبر سواء كان هذا الخبر (إذاعي . صحفي . تلفزيوني) ومن أهم هذه المعايير:



وفيما يلي عرض باختصار لبعض هذه العناصر وتم شرح كل منها :

أولاً : الجدة :

ويقصد بها فورية وقوع الحدث وأن يكون الخبر جديداً مجارياً للأحداث.

ثانياً : التوقيت :

يختلف تقييم الخبر الإذاعي (المسموع أو المرئي) عن الخبر الصحفي فبالنسبة للخبر الصحفي فما وقع بالأمس يمكن اعتباره خبراً إعلامياً، بالنسبة للخبر الإذاعي سواء كان المسموع أو المرئي فهنا تتغير قيمة الخبر بمرور الوقت، فالتوقيت عامل هام في تحديد قيمة الخبر.

ثالثاً : الإثارة :

ويقصد بها أن يخاطب الخبر الفرد ويؤثر عليه بحيث ينعكس هذا التأثير في سلوك الفرد.

رابعاً : الضخامة :

الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء.

خامساً : الشهرة :

إن أهمية عنصر الشهرة في الخبر ترجع إلى أن القراء يحبون تتبع أخبار اللامعين وكبار النجوم ورجال الأدب والفن والفكر والبارزين.

سادساً : الاهتمام الإنساني :

يكتسب الخبر أهمية إذا ما توفر فيه العنصر الإنساني لأنه أكثر العوامل المؤثرة على جذب الجماهير.

سابعاً : الغرابة أو الطرافة :

يشير عنصر الغرابة أو الطرافة إلى الجانب غير المألوف ويعتبر هذا العنصر من العناصر الهامة لجذب اهتمام المستمع أو المشاهد.

ثامناً : الصدق (النقاء):

لا يكون الخبر خبراً إلا إذا كانت عبارته صادقة وكلماته معبرة ولا يعرف الكذب أو التحريف ولكن قد يلجأ إلى بث أخبار كاذبة عن دولة معادية وذلك لأغراض عسكرية، ويعتبر الخبر نقياً إذا كان خالياً من المشاهد المرفوضة وهذه

المشاهد مثل مشاهد شرب الخمر ومشاهد المرأة المتبرجة والمشاهد التي تدعو للزيلة ومشاهد السرقة والتجسس والألفاظ النائية ويجب أن يخلو الخبر من جميع الأمثلة السابقة وأن يكون الخبر يدعو للفضيلة والمثل والقيم السامية التي تسهم في ثقل المتلقى بالمعارف الإنسانية النبيلة وبالقيم والعادات الصالحة للمجتمع مثل الدعوة للعمل والتعارف والإخلاص والمحبة والانتماء والولاء لله والوطن.

النشرة الإخبارية :

- تعريف النشرة الإخبارية.
- الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية.

أولاً : تعريف النشرة الإخبارية :

تعريف : د. "رفعت الضبع" هي عملية نقل المعلومات الصادقة الحديثة التي تهم المستقبل من مكان أو زمان لآخر.

ثانياً : الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية :

١- مراعاة الوقت : يجب على المحرر أن يأخذ في اعتباره عامل الوقت فيجب أن يكون الخبر مختصراً وملماً بكل التفاصيل.

٢- مراعاة الدقة : يجب على المحرر أن يراعى الدقة في كل كلمة من كلمات الخبر وأن يضع الكلمة في مكانها المناسب فلا حاجة إلى الإطالة فخير الكلام ما قل ودل.

٣- يجب على المحرر أن يضع في اعتباره الاختلاف بين الخبر الإذاعي والخبر الصحفي والخبر التلفزيوني حيث لا يحتاج الخبر الإذاعي إلى الإطالة في سرد المعلومات التفصيلية بل ذكر أهم ما يحتويه الخبر من معلومات هامة.

٤- يجب على المحرر أن يركز على الوقائع الأساسية التي يجب أن تبرز في عرض الخبر.

- ٥- أن يرتب المحرر الخبر حسب أهميته فيذكر الأهم والمهم فالأقل أهمية.
- ٦- يجب أن تأتي الأقوال المقتبسة في مقدمة النشرة أو في مقدمة الخبر.
- ٧- يجب على المحرر استخدام الكلمات البسيطة واللغة الشائعة السهلة والبعد عن التعقيد والكلمات التي لا يفهمها إلا المتخصصون.
- ٨- يجب على المحرر استخدام الكلمات الواضحة والبعد عن الغموض والبعد عن المعاني التي تحتمل أكثر من معنى حتى لا تؤدي إلى تشتيت ذهني للقارئ أو المستمع.
- ٩- يفضل أن يبدأ الخبر بالفعل المضارع كلما كان ذلك ممكناً ثم الانتقال إلى الفعل الماضي.
- ١٠- على المحرر الإخباري أن لا يلجأ إلى اختصار العبارات أو الأسماء في حروف كأن يكتب ج.م.ع (جمهورية مصر العربية).
- ١١- يجب على المحرر أن يراعى قواعد اللغة العربية وأيضاً اللغات الأجنبية عند صياغة الخبر.
- ١٢- إذا تضمن أحد الأخبار تصريحات مطلوبة لأحد المسؤولين تستغرق عدة فقرات فالاستخدام الأقواس الدالة على الحديث المباشر خاصة في وسط الجملة بل يمكنك الاستعاضة عنها بكلمات مثل : أكد.. أضاف.. رداً على.. صرح.
- ١٣- المحرر الإخباري الماهر هو الذي يختصر الجملة الخبرية بحذف كل ما ليس أساسياً إذ لا ينبغي أن تزيد الجملة في الأخبار الإذاعية عن ٢٠ أو ٣٠ كلمة فإذا زاد عن ذلك دل ذلك على أن التحرير رديئاً.
- ١٤- يجب البعد عن الابتسامة الصفراء والتكلف في القول أو الفعل وكثرة حركات أعضاء الوجه والجسم وعدم تحريك الأيدي أو لمس الشعر والملابس أثناء قراءة النشرة.
- ١٥- يجب أن تدعم الأخبار بالصور أو الرسوم البيانية أو الإحصاءات

وعرض الخبر المصور من موقع الأحداث وأن تخلو الرسالة الخبرية من الغموض والتكرار واللبس والكذب والمشاهد المرفوضة.

- ١٦- يجب على قارئ النشرات يظهر بمظهر المتأثر بالأخبار فلا يعقل أن يبتسم قارئ النشرة وهو يتلو خبراً لمقتل الأطفال أو يظهر الوجوم وهو يتلو خبراً ساراً للمشاهدين كما يجب عليه أيضاً أن يراعى المظهر الخارجي.
- ١٧- يجب عدم تكرار الخبر على مستوى النشرات اليومية وتقديم كل ما هو جديد ومفيد للمتلقي.

التقرير الإخباري :

- تعريف التقرير الإخباري.
- أنواع التقرير الإخباري.
- ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري.

أولاً : تعريف التقرير الإخباري :

هو ذلك التقرير الذي يتضمن ما وراء الخبر من أحداث بحيث يقدم التفاصيل التي لا يستطيع لها الوقت المخصص للنشرات.

ثانياً : أنواع التقرير الإخباري :

تقرير وصفي	تقرير تحليلي	تقرير شامل
هو ذلك التقرير الذي يتضمن الرؤية الذاتية للمراسل الإذاعي وانفعالاته في وصفه للحديث من موقعه	هو ذلك التقرير الذي لا يتضمن وصف شخصي للحدث بل تحليلاً لوجهة نظر المراسل كاتب التقرير	هو ذلك التقرير الذي يشمل رواية وقائع الحدث بتفاصيله وعرض التصريحات فهو خليط من التقرير

ثالثاً : ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري :

- ١- مراعاة عامل الوقت ومن ثم التركيز على المعلومات الهامة في الحدث.
- ٢- يجب أن يحتوى التقرير الإخباري على المعلومات الهامة للحدث ولا يكون

مجرد سرد لا معنى له.

٣- أن تكون لغة التقرير لغة سهلة وبسيطة وواضحة بعيدة عن التعقيد

والكلمات الغريبة الشاذة والجمل التي لا يفهمها إلا المتخصصون.

٤- أن يكون كاتب التقرير موضوعياً في كتاباته وخاصة فيما يتعلق بآرائه

وانطباعاته الذاتية بحيث لا تطغى ذاتيته على الموضوعية في العرض.

٥- يجب على كاتب التقرير مراعاة المعلومات الهامة في البداية ثم المهمة ثم

الأقل أهمية.

٦- على كاتب التقرير الإخباري أن يلم إمام تام بكافة جوانب الحدث من حيث

نتائجه وآثاره.

٧- يجب على كاتب التقرير الإخباري أن يضع في اعتباره أنه يمكن إضافة أحداث

يمكن أن تحدث بعد كتابته لذلك يفضل ألا يذكر الوقت أو اليوم حتى لا

يضطر إلى إعادة ذكر التقرير في اليوم التالي.

الفرق بين الخبر الصحفي والخبر الإذاعي والخبر التليفزيوني

من حيث	الخبر الإذاعي	الخبر الصحفي	الخبر التليفزيوني
المفهوم	الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه	الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه مدعم بالصورة إلى جانب الصوت.	هو التقرير الموضوعي الذي ينشر عن حدث ما.
الصورة	لا تستخدم الصورة نهائياً	تستخدم الصورة الثابتة	يعتمد على الصور المتحركة (أي الفيلم الإخباري المصور)
أهمية الصورة	لا يحتاج إلى صورة	تعتبر الصورة هنا عاملاً هاماً في استكمال عناصر الخبر وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره	الصور هنا تحتل المرتبة الأولى في الأهمية والكلمة تحتل

المرتبّة الثانية	الصحيفة	ما يجب مراعاته عند كتابة الخبر
١- عند إعداد الخبر التلفزيوني يجب أن يراعى تحقيق التوازن بين متطلبات الصحافة الجيدة والحاجات السريعة للوسيلة التلفزيونية. ٢- مراعاة سرعة الإيقاع. ٣- تجنب الإطالة الشديدة في حديثك إلى المشاهد. ٤- أن يتخلل المقاطع الصوتية تعليقك وأن تستخدم تلك المقاطع في رواية الخبر. ٥- حذف كل عبارة ليست لها أهمية وليست لها صلة بالموضوع.	١- أن يكون كل سطر فيه ذات أهمية ولا بد من تقييم المعلومات الضرورية حتى يتسنى المستمع أو القارئ أن يفهم الموضوع. ٢- التركيز على أبرز ما في الموضوع من معلومات هامة. ٣- أن تكون العبارات قصيرة حتى تكون أسهل في القراءة وفي الأداء عبر الهواء. ٤- أن توضع علامات واضحة عند بداية كل جملة حتى لا يفقد المتابع وأنت تقرأ. ٥- قراءة النص قبل إذاعته. ٦- إذا تعثرت في أداء عبارة فغيرها. ٧- لا تردد في استخدام مقطع مباشر إذا اتسم بالقصر والتلويح. ٨- عند استخدام المقاطع المباشرة في الإذاعة لابد أن تتذكر أن المستمع لا يرى حدود المقطع الموضحة عنك في النص المكتوب وعليك أن تجد طريقة يعرف بها المستمع أنك تقتبس اقتباساً مباشراً وتحدد له بوضوح متى يبدأ هذا الاقتباس ومتى ينتهي. ٩- أن تكون العبارة التي تفتح بها الخبر مؤثرة وحيوية. ١٠- يجب أن تكون العبارة الأولى معبرة عن أهم المعلومات وتمثل زاوية إخبارية هامة.	
يتميز الخبر التلفزيوني أيضاً بالفورية لكي يلاحق آخر الأحداث ومتابعة تطورها أول بأول ومن هنا فالخبر التلفزيوني خبر فوري.	يتحول هنا عنصر الفورية إلى عنصر الجدة الذي قد يطول زمنها ليكون يوماً كاملاً أو أسبوعياً حسب دورية الصحيفة ومن هنا فالخبر الصحفي خبر جديد.	الفاخبر الإذاعي خبر فوري.
إدخال بعض البرامج الإخبارية لإعطاء تفاصيل أكثر عن الخبر وخاصة الأخبار الهامة.	يتميز الخبر بالتفصيل في عرض الأحداث نظراً لاتساع المسافة المخصصة للأخبار في الصحيفة.	الإيجاز يتميز الخبر الإذاعي بالقصر الشديد بسبب ضيق المسافة الزمنية المخصصة لإذاعة النشرة.

وسائل الجذب	يعتمد الخبر الإذاعي على صوت المذيع أو المذيعة لجذب انتباه المستمع.	يعتمد على وسائل الإبراز مثل الألوان، الإطارات، الصور، الرسوم، العناوين.	يعتمد على الصوت والصورة أي (صوت المذيع، صورة الشخصية التي يدور حولها الحوار، صورة الحدث).
مستوى الثقافة	لا يتطلب مستوى تعليمي معين.	يتطلب حد أدنى من التعليم كالقراءة والكتابة.	لا يتطلب مستوى تعليمي معين.

تقييم البرامج الإخبارية النوعية

أولا : المفاهيم :

نعني بكلمة التقييم : هي قيمة الشيء أي تقدير قيمة الشيء وبمعنى آخر " ثن هذا الشيء " ويوجد فرق بين التقييم والتقييم فالمقصود بالتقويم هو إصلاح الاعوجاج أي ذكر إيجابيات الشيء وسلبياته وتقديم المقترحات لتلافي تلك السلبيات .

وهنا نطرح التساؤل كيف يتشئ لنا أن نقيم البرامج الإخبارية النوعية :

أولا : تقييم البرامج الإخبارية الإذاعية :

- يجب أن يشمل التقييم كل ما يرتبط بعناصر البرنامج الإذاعي وهذه العناصر تشتمل على اسم البرنامج وعناصره التي تتمثل في معد البرنامج ومخرج البرنامج ومذيع البرنامج ومنهج البرنامج ووقت إذاعة البرنامج ومساعد الصوت للبرنامج والإذاعة التي ينطلق منها البرنامج والإشراف العلمي على البرنامج وهل أدى كل عضو من أعضاء فريق البرنامج الواجبات المطلوبة منه أم لا وإلى أى مدى تم إنجاز مهامه ، وهذه هي عناصر التقييم .

ولنتناول كل عنصر على حدة :

١- أسم البرنامج : يجب أن يكون أسم البرنامج أسما مميزا وغير مكرر فلا بد أن يكون أسم البرنامج جديدا . وأن يكون حديثا وأن يكون موجزا وأن يكون جامعا وأن يكون مانعا وأن يكون واضحا وأن يكون سهلا وأن يكون خاليا من أحرف الجر وخاليا من أحرف العطف وخاليا من المترادفات وأن يكون مفهوما وهذا ما نسميه بالعنوان الجيد للبرنامج الخبرى التربوي .

- ٢- معد البرنامج : أن يكون المعد طبقا للمواصفات والواجبات السابق ذكرها ، وأن يقدم ما عليه من واجبات من إعداد حلقة البرنامج من الإعداد الجيد وعقد اجتماع مع أعضاء فريق البرنامج للاتفاق على خطوات التنفيذ وأماكن التصوير ومواصفات ضيف البرنامج وموعد ومكان التجمع للتوجه إلى مكان التصوير في الموعد المناسب .
- كما يجب مراجعة أسئلة الضيوف مع مذييعي الحلقة ، وإلى أى مدى تم إنجاز مهمته .
- ٣- مخرج البرنامج : يجب على المخرج أن يكون ضمن المواصفات والواجبات السابق ذكرها في هذا المؤلف ، ويجب عليه أن يقوم بحجز أستوديو التسجيل والتدقيق على سلامة أجهزة الصوت كما يجب عليه التدقيق على جميع أجهزة التسجيل قبل وصول موعد الضيوف بقليل .
- ٤- مذييع البرنامج : يجب على المذيع أن يحفظ الأسئلة جيدا وان يجتمع بضيوف البرنامج قبل التسجيل بفترة للتأكيد على وضوح الأسئلة وتوافر إجاباتها لدى الضيوف في نفس الوقت. ومجمل القول يجب أن تشتمل عناصر التقييم للبرنامج الإذاعي على الأسئلة التالية:

• تقييم أسم البرنامج :

- هل أسم البرنامج كان واضحا ؟
- هل كان جامعا لكل ما يحتويه البرنامج من معاني ؟
- هل كان عنوانه مانعا لكل ما لا يرتبط بموضوع حلقة البرنامج ؟
- هل كان العنوان سهلا وبسيطا ؟
- هل كان العنوان جذاباً ؟
- هل كان العنوان جديد وغير مكرر؟

• تقييم معد البرنامج :

- هل المعد كان متخصصا في الخبر أو خبيرا ؟
- هل المعد أتقن الاسكربت ؟
- هل كانت الأسئلة الموجهة للضيف في صميم تخصص البرنامج ؟
- هل كانت تلك الأسئلة تهم المتلقي ؟
- هل كانت صياغة الأسئلة بطريقة يسهل على كل من الضيوف والمتلقي فهمها ؟

- هل كان زمن البرنامج كافيا للإجابة على أسئلة الضيوف والمستمعين في حالة ما كان البث مباشرا ؟

- هل بدأ البرنامج في موعده المحدد ؟

• تقييم مخرج البرنامج :

- هل المخرج درس علم الإخراج وفنونه ؟

- هل لديه خبرة كافية في إخراج مثل هذا البرنامج ؟

- هل كانت أجهزة التسجيل والبث والمونتاج سليمة ؟

- مكان التصوير •

- هل تم حجز البرنامج في موعده ؟

- هل تم التأكيد على موعد بث البرنامج على الهواء ؟

- وفي حالة مونتاج البرنامج هل أدى المخرج أو أشرف على منتجة البرنامج كما ينبغي ؟

- هل قام المخرج بالتنسيق مع مساعد الصوت ومدير الاستوديو ومدير التنفيذ ؟

- هل أحسن المخرج في اختيار موسيقى التتر وموسيقى الفواصل الخاصة بالبرنامج ؟

- هل تابع التنويهات عن حلقة البرنامج قبل إذاعته ؟

• تقييم مذيع البرنامج :

- هل المذيع متخصص إخباري تربوي في مثل هذه البرامج ؟

- هل المذيع حفظت الأسئلة جيدا وهل أتقنت الحوار مع الضيوف ؟

- هل راعت التخصصات المختلفة لضيوف البرنامج ؟

- هل راعت المكانة العلمية والثقافية والسياسية والتشريعية وعامل السن وسنوات

الخبرة بالنسبة لضيوف البرنامج إن وجدت ؟

- هل كانت المذيعه تتحدث قليلا والضيوف يتحدثون كثيرا ؟

- هل المذيعه أفحمت نفسها في التخصص أم أكتفت بدور المنسق ؟

- هل المذيعه أحسنت من حسن إختيار بعض الطرائف لإطفاء جو المرح على كل

المستمعين والضيوف ؟

- هل المذبة راعت تقسيم وقت البرنامج على الضيوف بالتساوي ؟
- هل المذبة راعت مدة البرنامج بحيث تكون البداية والأسئلة والنهاية في مواعيدهم المحددة ؟

- هل لدى مذيعي البرنامج مهارات الاسترسال للضيوف ؟
- هل لدى المذيع حضور وإقناع للضيوف وللجمهور ؟

• مساعد الصوت :

- هل أدى مساعد الصوت دوره المطلوب منه ؟
- هل راجع أجهزة الصوت قبل التسجيل وبعده للتأكد من سلامة التسجيل ؟
- هل نسق مساعد الصوت بين مدير الاستديو ومخرج الحلقة ومذيع ومعد الحلقة والضيوف ؟

• منتج البرنامج :

- هل تحقق الهدف من إنتاج هذا البرنامج ؟
- هل حقق هذا البرنامج العائد الثقافي والاقتصادي المستهدف منه ؟

• مدير الاستديو :

- هل كان الاستديو يسع كل الضيوف ؟
- هل كانت أجهزة الاستديو سهلة الاستعمال للضيوف ؟
- هل موقع الاستديو سهل الوصول إليه ؟

ثانيا : البرنامج التلفزيوني الإخباري

• عنوان البرنامج التلفزيوني الإخباري

- كما سبق ذكره في عنوان البرنامج الإذاعي النوعي ؟

• معد البرنامج :

- هل كان المعد متخصصا في الإعداد ؟
- هل اجتاز المعد دورات تدريبية لتنمية قدراته المهنية ؟
- هل يملك المعد الموهبة التي تعينه في عمله ؟
- هل كان عنوان الحلقة طبقا للعنوان الجيد كما سبق ذكره بالنسبة للبرنامج الإذاعي ؟
- هل قدم المعد تقييما مهنيا عن موضوع الحلقة إلى رؤسائه ؟

- هل حدد معد البرنامج أسماء وتخصصات ووسائل الاتصال بضيوف البرنامج واتفق معهم على موعد ومكان تصوير البرنامج ؟
- هل أجمع المعد بفريق البرنامج لعرض اسكرت البرنامج على أعضاء الفريق والاستماع إلى آرائهم وتنفيذ الممكن من مقترحاتهم ؟
- إلى أي مدى كان محتوى حلقة البرنامج مناسباً من حيث التوقيت والزمن والتاريخ وعادات وتقاليده وطقوس واهتمامات وطموحات وحاجات المشاهدين ؟
- ما مدى مناسبة الأسئلة مع تخصصات وخبرات ضيوف الحلقة ؟
- هل راعى المعد التنسيق في توجيه الأسئلة للضيوف ؟
- كم كان الزمن المحدد لكل ضيف مناسباً لوقت البرنامج ؟
- ما مدى التجارب الذي حدث بين المشاهدين والضيوف في حلقة البرنامج ؟
- هل وصلت إلى معد البرنامج برقيات بإعادة بث الحلقة مرة أخرى ؟
- ما رأي النقاد بالأبواب الفنية بالصحف وكذلك المراقبين والخللين وأصحاب التقارير الفنية وتقارير المتابعة التليفزيونية في حلقة البرنامج ؟
- هل موعد إذاعة حلقة البرنامج بث في وقت يتوقع فيه نسبة عالية من المشاهدة ؟
- هل تخللت الحلقة فقرات إعلانية ؟
- هل الحلقة تبث مباشرة أم مسجلة داخل الاستديو ؟
- هل قام المعد بإبلاغ ضيوف البرنامج والمؤسسات الصحفية بموعد إذاعة حلقة البرنامج في وقت مناسب ؟

• مخرج البرنامج :

- هل كان المخرج متخصصاً في الإخراج وخاصة إخراج مثل هذا البرنامج ؟
- هل اجتاز المخرج دورات تدريبية لتنمية قدرته المهنية ؟
- هل يملك المخرج الموهبة والمهارات التي تعينه في عمله ؟
- هل المخرج حصل على التصاريح اللازمة لتصوير المشاهد المرتبطة بحلقة البرنامج ؟
- إلى أي مدى كانت المناظر الطبيعية مناسبة لموضوع الحلقة ؟
- هل تم ترتيب الاستديو وتم عمل الديكورات اللازمة لحلقة البرنامج في وقت مناسب وذلك في حالة ما إذا كانت حلقة البرنامج مسجلة داخل الاستديو ؟

- هل راجع المخرج أجهزة التصوير والصوت والإضاءة وسيارة النقل وذلك في حالة التصوير خارج الاستديو ؟
- هل كانت الموسيقى التصويرية والأغاني مناسبة لحلقة البرنامج من وجهتي نظر المشاهدين والنقاد والمتابعين والمراقبين والمحللين ؟
- هل قام المخرج بحجز أجهزة المونتاج في الموعد المناسب ؟
- هل تمت إذاعة البرنامج في الموعد المحدد له ؟
- هل قدم المخرج تقريراً لرؤسائه لتقييم عمله متضمناً الإيجابيات والسلبيات ورؤية المخرج في الارتقاء بحلقات البرنامج ؟
- **مذيع البرنامج :**
- هل المذيع من خريجي كلية الإعلام أو أقسام الإعلام في كلية الأدب أو كليات التربية النوعية ؟
- هل راعت المذيع قواعد اللغة ووضوح نبرة الصوت ؟
- هل تملك المذيع موهبة العمل التلفزيوني ؟
- هل اجتازت المذيع دورات تدريبية لتنمية مهارات عملها وخاصة دورات في الاتيكيت والبروتوكول وعلم الإقناع ؟
- هل المذيع لديها مهارات تعينها على حسن أداء عملها خاصة مهارات الحوار والإنصات والاسترسال والإقناع ؟
- هل مظهر المذيع كان مناسباً لموضوع الحلقة وخاصة الملبس والإكسسوار وحالتها وقوفاً أو جلوساً وأيضا التفاعل مع الضيوف ومع المشاهدين وذلك في حالة إذ كان البرنامج يذاع على الهواء مباشرة ؟
- إلى أي مدى كانت إبتسامات المذيع وإيماءات المذيع ملائمة لأحداث الحلقة ؟
- كم كانت حركات وجه المذيع وأيديها قليلة ؟
- هل إلترمت المذيع بنص اسكربت الحلقة ؟
- هل راعت المذيع قواعد الاتيكيت والبروتوكول وموائق الشرف الإذاعية والتلفزيونية والعادات والتقاليد والقيم والطقوس والمعتقدات في تعاملها مع ضيوف البرنامج من حيث المؤهلات والخبرات والمنصب والعمر والدور والجنس ؟

• منتج البرنامج :

- إلى أي مدى حقق المنتج أهدافه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلانية ؟
- هل أوفى المنتج بالتزاماته المالية نحو أعضاء البرنامج ؟
- هل أثر المنتج على فلسفة وأهداف البرنامج أم التزم بالموضوعية والحياد ؟
- هل أثاب المنتج المتفوقين وعاقب المقصرين ؟

• مصور البرنامج :

- أي المؤهلات يملكها هذا المصور ؟
- هل اجتاز المصور دورات تدريبية في مجال التصوير ؟
- هل لدى المصور لمهوية على التصوير ؟
- هل قام المصور بمعاينة أماكن التصوير قبل موعد تسجيل الحلقة ؟
- هل راجع كاميرا التصوير وما تحتاجه من شحن للبطاريات وأشرطة قبل بدء التصوير ؟

- ما مدى التزام المصور باسكربت البرنامج ومواثيق الشرف الإخبارية وثقافة المجتمع ؟
- كم كانت الصور مناسبة لموضوع الحلقة ؟
- كم كانت ألوان المناظر واضحة وبارزة بالنسبة للمشاهدين ؟
- هل استخدم المهارات اللازمة في عمله ؟

- ثالثا : قطاع الأخبار

- اهتم قطاع الأخبار بمتابعة ما تم إنجازه في إطار تعريف الناس بأهمية التعليم وأخطار الأمية والإشارة إلى الإيجابيات والسلبيات في هذا المجال من خلال البرامج التي يبثها على القنوات المختلفة .
- ونتناول فيما يلي أهم الإنجازات التي قدمت لخدمة التعليم و التصدي للأمية بقطاع الأخبار على النحو التالي :

١- الإدارة المركزية للأخبار المرئية :

تمت تغطية الأنشطة المختلفة المتعلقة بموضوع أهمية التعليم وأخطار الأمية من خلال الخدمات الإخبارية التي تنتجها الإدارة وتحديدًا في نشرات الأخبار وتمثلت فيما يلي :

- نشاط وجولات السيد رئيس الجمهورية والسيدة حرمه في جميع المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخارج البلاد عن طريق رسائل يتم إذاعتها في جميع نشرات الأخبار على مدار اليوم .
- الندوات والمؤتمرات التي تكرم العلماء وتسمو بالتعليم وترفع من شأنه وتناقش القضايا وتطرح الحلول لمشكلة الأمية في المجتمع المصري والمجتمع العربي عامة .
- ركز برنامج " كلام اليوم " الذي يذاع على القناة الأولى عقب نشرة السادسة من خلال التقارير الإخبارية على ما يلي :

- أهمية مجانية التعليم باعتبارها (ضمانا أو حافزا) لحث المواطنين على تعليم أبنائهم وحمايتهم من الوقوع في آفة الأمية .

- موضوع " عمالة الأطفال " وما تمثله من خطورة في تسرب الأطفال من مدارس التعليم الإلزامي وهو الأمر الذي يسهم أيضا في تفاقم مشكلة الأمية رغم الحق الذي كلفه الدستور المصري للطفل وهو حق التعليم .

- شارك برنامج " صباح الخير يا مصر " من خلال فقرات يومية مدة كل منها (١٠ ق) تناول فيها قضية التعليم ومشاكله والجهود المبذولة للقضاء على أمية الكبار والنساء والأطفال عن طريق ضيوف متخصصين في هذا المجال .

- اهتمت تقارير برنامجي " صباح الخير يا مصر " و " كلام اليوم " بإلقاء الضوء على عدة قضايا خاصة بالتعليم وبمشكلة الأمية ومن هذه القضايا :-

- عدم إقبال الفتيات على التعليم - قضية الهروب من المدارس الحكومية - عمالة الأطفال كمورد من موارد الرزق للأسرة - صعوبة المناهج الدراسية - مشاكل المدرسين - قضايا الغش

الجماعي - الدروس الخصوصية - وجبات الطعام في المدارس الحكومية وما يصادفها من مشاكل - التعليم عن بعد والتعليم عن طريق الإنترنت .

- أهتم البرنامج التسجيلي " حدث في مثل هذا اليوم " على مدار شهر بإلقاء الضوء على الجهود المبذولة لتطوير التعليم ومحاربة الأمية والإنجازات السنوية التي حققتها الدولة والجهات المعنية في هذا الصدد .

٢ - الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية والسياسية :

قامت الإدارة بإعداد عدد من البرامج للتعريف بأهمية التعليم وأخطار الأمية منها :-

• برنامج (إتكم) حلقة واحدة :

لقاء مع الدكتور / هانى هلال وزير التعليم العالي حول وضع التعليم في مصر وخطوات تطوير التعليم كما تطرق إلى التعليم الفني وأهمية دعم البحث العلمي

• برنامج (حالة حوار) حلقة واحدة :

- أبرز اهتمام الرئيس مبارك بالتعليم وتوجيهات سيادته لتنفيذ استراتيجية تطوير التعليم لحل الأزمة التي تواجه التعليم في مصر والجهود المبذولة من قبل الوزارات المعنية .

- ناقش ظاهرة إنتشار الجامعات الأجنبية في مصر وتحدث عن تاريخ إنشاء الجامعة المصرية ومكانتها العلمية .

• برنامج (حديث المدينة) حلقة واحدة :

- لقاء مع إحدى السيدات من ملوي بدأت تعليمها في سن العشرين في فصول محو الأمية وحصلت على دبلوم الخدمة الاجتماعية بتقدير (جيد) وحديث حول العادات والتقاليد في قرى الصعيد التي حرمتها من التعليم في الصغر وأهمية فصول محو الأمية لتعليم البنات ومردود تعليم الفتيات في تنمية مجتمعاتهن .

• البرنامج التسجيلي عن اليوم العالمي لمحو الأمية في ٢٤ / ٩
٢٠٠٦ /

- يقدم البرنامج سنويا في هذه المناسبة لإلقاء الضوء على قضية الأمية على المستوى المحلى والعالمي ويستعرض جهود الدولة في التصدي للأمية ويبرز أهمية تكاتف منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلة الأمية والتغلب عليها .

٣ - الإدارة المركزية للأحداث الجارية والتبادل الأخباري :

اعتمدت الإدارة على عدد من المحاور الرئيسية في معالجة قضايا التعليم والأمية كما ركزت على التغطيات الإخبارية للاجتماعات والمؤتمرات والندوات التي شهدها فترة التقرير التي تناولت ما يلي :

- إلقاء الضوء على قضية الأمية وأسلوب علاجها وما وصلت إليه الجهود الحكومية وغير الحكومية لحلها .
- إبراز أهمية التعليم ودوره في الارتقاء بمستوى الوعي للأفراد والمجتمع ككل .
- تكريم أوائل الشهادات العامة والحاصلين على شهادات محو الأمية على مستوى محافظة القاهرة .
- إهداء جهاز كمبيوتر محمول من وزارة الاتصالات لأوائل الشهادات العامة لإعلاء قيمة العلم والتفوق في المجتمع .
- تغطية اجتماع وزراء المالية والتعليم والاستثمار لتفعيل عملية إنشاء المدارس الجديدة بالمتطلبات التكنولوجية العالمية للارتقاء بالعملية التعليمية .
- تغطية الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية وتضمن تكريم الكبار الذين تخلصوا من أميتهم وكذلك الذين أسهموا بدور بارز في مكافحة الأمية وحققوا نتائج مثمرة .

- تغطية جهود وجولات السيد وزير التربية والتعليم التي تمثلت فيما يلي :

- توقيع اتفاقية مع المجلس القومي للأمومة والطفولة لتفعيل أنشطة تعليم المرأة وأيضاً الأطفال المتسربين من التعليم .
- لقاء السيد الوزير مع الطلبة المتميزين في معسكر الطلائع بأبي قير لشرح عناصر التطوير في النظام التعليمي .
- توقيع اتفاقية مع كندا لتنمية مواهب التلاميذ في المدارس بأساليب مبتكرة وباستخدام التكنولوجيا الحديثة .
- توقيع اتفاقية مع البنك الدولي لتطوير المناهج التعليمية .
- تكريم المعلمين المثاليين .
- لقاء السيد وزير التربية والتعليم بطلبة المدارس بمعهد إعداد القادة بطلوان لشرح سياسات تطوير التعليم وأفاق المستقبل .

٤ - الإدارة المركزية للخدمات الإنتاجية :

- تم عمل جرافيك لتتر إذاعة خارجية لليوم العالمي لمحو الأمية وذلك بتاريخ ١١ / ٩ / ٢٠٠٦ م .

صياغة الخبر :

- ملاحظات عند صياغة الخبر .
- القواعد الواجب اتباعها عند كتابة الخبر .

إن عمل الإعلامي التربوي سواء كان مندوباً أو محرراً أو صحفياً في قسم التحقيقات الصحفية أو كاتب عمود صحفي أو كاتب مقال صحفي أو مراسل إذاعي أو تليفزيوني يتركز في ناحيتين تكمل بعضها بعض .

الناحية الأولى : وهي تتعلق بجميع المعلومات التي يتضمنها الموضوع الإعلامي سواء كان حديثاً أو تحقيقاً... الخ، وهذه الناحية تتعلق بالدرجة الأولى

بكيفية الحصول على المعلومات من المصادر سواء كانت مصادر حية أو مصادر معنية.

ولو استطاع الإعلامي التربوي مهما كان موقفه في المؤسسة الإعلامية أن يحصل على المعلومات الجيدة والمثيرة فإنه قد قطع نصف الطريق إلى المتلقي وأما النصف الآخر فإنه يتركز في الناحية الثانية أو الأمر الثاني وهو الذي يتعلق بالتحضير أو الصياغة حتى تصل الرسائل الإعلامية إلى المتلقي في شكل معلومات وحقائق مكتوبة بشكل يحقق للمتلقي مهما كانت ثقافته أن يستوعبها ويفهمها تماماً.

واللغة هي الوسطة التي ينتقل عن طريقها المعلومات إلى المتلقي ولذلك فإن على المندوب الإعلامي التربوي أولاً أن يفهم جيداً أن الكتابة في الصحافة غير الكتابة الأدبية أو الإنشائية ولغة المعلومات الهامة، وقد يحجم أساساً عن الإدلاء بالتصريح أو البيانات المطلوبة ولذلك على المندوب الإعلامي الذي يحمل تسجيلاً أو كاميرا للتصوير في يده أن يستأذن أولاً من المصدر في تسجيل اللقاء وإذا رفض المصدر هذا التسجيل فما على المندوب الإعلامي إلا الإذعان لطلبه، وإذا وافق المصدر على التسجيل بجهاز التسجيل أو التصوير بالكاميرا فعلى المندوب أن يحرص على الالتزام بالقواعد التالية :

- ١- أن يتعرف على آله جيداً ويعرف كيف تعمل.
- ٢- أن يأخذ معه عدد أكبر من الشرائط وبطاريات الشحن مما يتوقع أن يستخدم بحسب ظروفه.
- ٣- اختيار الآلة قبل بداية اللقاء.
- ٤- إغلاق جهاز التسجيل بعد الاختبار ولا يتم تشغيله إلا حينما يبدأ المصدر الكلام.
- ٥- إغلاق جهاز التسجيل وآلة التصوير إذا بدأ المصدر الحوار في قضايا جانبية بعيدة عن الموضوع.

٦- إغلاق جهاز التسجيل وإيقاف التصوير إذا استقبل المصدر مكالمة تليفونية أو إذا دخل أحد مكتبه أو الحجرة التي يجلس فيها المصدر مع المندوب الصحفي.

القواعد التي يجب إتباعها في أسلوب الخبر :

١- اللغة السهلة الواضحة وسهولة اللغة مطلوبة لأن متلقى الرسائل الإعلانية في وسائل الإعلام عموماً تختلف ثقافته ودرجات تعليمه ومستوى استيعابه من شخص إلى آخر ووسائل الإعلام توجه رسائلها إلى كل من المتلقين ويجب أن تعمل الرسائل الإعلانية إلى الجميع بطريقة واضحة بعيدة عن كل لبس.

٢- ويستدعى ذلك أن تكون اللغة في عبارات غير مركبة أي أن تكون العبارات بسيطة والابتعاد عن أي لبس قد يعوق وصول الرسائل.

٣- واللغة في الصحافة تعتمد بالدرجة الأولى على الحقائق والبيانات وعلى إقناع القارئ بشكل مباشر أو غير مباشر بمضمون ما يقرؤه وبذلك فإن العدد الأول للغة الصحافة هو الجنوح إلى الأسلوب الإنشائي الذي بالدرجة الأولى يميل إلى استعراض جمال اللغة بغض النظر عن استعراض مضمونها الذي لا بد وأن يشمل على الحقائق والمعلومات، إن الأسلوب الإنشائي يفقد المفهوم الأساسي للإعلام الذي يعتمد كما قلنا على الحقائق والمعلومات.

٤- إن اللغة الصحفية تقترب إلى حد كبير من اللغة الشعبية الدارجة ولذلك فإن بعض الصحفيين يستخدمون التركيبات والألفاظ العامية في كتاباتهم ومنهم على سبيل المثال الصحفي اللامع الأستاذ محمود السعدني ولنقرأ ما كتبه في بابهِ الأسبوعي "أما بعد" وسنجد أن الكاتب يعتمد بالدرجة الأولى في توصيل معلوماته على اللغة الدارجة (لغة العامة).

٥- لغة الصحافة تبتعد إلى حد كبير عن استخدام المحسنات اللفظية والبديع وغيرها من جماليات اللغة وخاصة عند كتابة الأخبار التي تتطلب في تقديمها للقارئ إلى اللغة المباشرة البعيدة عن هذه المحسنات اللفظية.

ولذلك فإن المهتمين بالآداب وجماليات اللغة يلقون باللائمة على الصحافة ويقولون أن لغة الصحافة قد أثرت على اللغة العربية وخاصة في مجال الآداب وجماليات اللغة وهذا التأثير بالسلب لا بالإيجاب، ولكن علماء الإعلام يؤكدون على دور ووظيفة الصحافة في المجتمع حيث أثرت على لغة الضاد "بالإيجاب" لأنها استطاعت أن تقرب بين اللغة العربية ولغة الأدب وبين اللغة العامية الدارجة وكانت لغة وسطاً بين العامية والفصحى، وفي هذا الأمر الارتقاء بذوق الرجل العادي "اللغوي".

والبعد عن المحسنات اللفظية لا ينبغي على الإطلاق اهتمام لغة الصحافة برشاقة الأسلوب وبجماله ونجد هذه الرشاقة واضحة تماماً في أسلوب الأستاذ أنيس منصور في الصحافة وفي الكتابات الأدبية التي يكتبها. ومن هذا الاستعراض السريع لمفهوم لغة الصحافة نقول أن فن الخبر الصحفي يحتاج في صياغته إلى هذه اللغة السهلة البسيطة البعيدة عن التعقيد أو المبالغة في اللفظ.